أثر تطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار (دراسة حالة: مركز الملك عبد الله المالي ـ مدينة الرياض)

The impact of developing advanced risk management strategies on achieving competitive advantage for technology and innovation projects (case study: King Abdullah Financial Center – Riyadh)

إعداد: الباحث/ عبد الرحمن غرمان العمري*

ماجستير إدارة مخاطر المشروعات، كلية الإدارة، جامعة ميدأوشن، المملكة العربية السعودية

*Email: a.rhman.amri@gmail.com

الباحث/ عبد الله عيسى العيسى

ماجستير إدارة مخاطر المشروعات، كلية الإدارة، جامعة ميدأوشن، المملكة العربية السعودية

Email: Abdullahalessa03@gmail.com

الباحثة/ نورة عبد العزيز السليم

ماجستير إدارة مخاطر المشروعات، كلية الإدارة، جامعة ميدأوشن، المملكة العربية السعودية

Email: nalsaleem11@gmail.com

الملخص:

هدف البحث إلى دراسة أثر تطبيق استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار، وذلك من خلال دراسة حالة لمركز الملك عبد الله المالي في مدينة الرياض، وترجع أهمية الدراسة في ظل التحديات التي تواجه المشاريع التكنولوجية والابتكارية، والتي تتطلب تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر لتحقيق الميزة التنافسية، قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وقد تم جمع البيانات من خلال الاستبيانات والمراجعة الثانوية. وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: أن تطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر يساهم في تحقيق الميزة التنافسية للمشاريع التكنولوجية والابتكارية، أن استخدام أدوات إدارة المخاطر يساعد على تحديد وتقييم المخاطر واتخاذ القرارات المناسبة للتعامل معها، أن تحديد المخاطر المحتملة وتصنيفها يساعد على تحديد الأولويات وتخصيص الموارد بشكل فعال، أن تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر يتطلب توفير الدعم اللازم من قبل الإدارة العليا وتوفير الموارد اللازمة، أن استخدام أدوات إدارة المخاطر يساعد على تحسين جودة المشاريع وتقليل التكاليف وزيادة الكفاءة. ويوصي البحث بأهمية تطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر المناسبة للمشاريع التكنولوجية والابتكارية، ضرورة توفير الدعم اللازم من قبل الإدارة العليا وتوفير الموارد اللازمة لتطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر، ضرورة تحديد المخاطر المحتملة وتصنيفها وتحديد الأولويات وتخصيص الموارد بشكل فعال.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر، المشاريع التكنولوجية، الابتكار، الميزة التنافسية، استراتيجيات إدارة المخاطر.

ISSN: 2706-6495

The impact of developing advanced risk management strategies on achieving competitive advantage for technology and innovation projects (case study: King Abdullah Financial Center – Riyadh)

By: Abdulrhman Ghurman Alamri

Master of Project Risk Management, College of Management, Midocean University, Kingdom of Saudi Arabia

Email: a.rhman.amri@gmail.com

Abdullah Essa Alessa

Master of Project Risk Management, College of Management, Midocean University, Kingdom of Saudi Arabia

Email: Abdullahalessa03@gmail.com

Nourah Abdulaziz Alsaleem

Master of Project Risk Management, College of Management, Midocean University, Kingdom of Saudi Arabia

Email: nalsaleem11@gmail.com

Abstract:

The objective of the research is to examine the impact of the application of advanced risk management strategies on the competitiveness of technology and innovation enterprises through a case study of the King Abdullah Financial Centre in Riyadh, The importance of the study is due to the challenges facing technological and innovative enterprises which requires the development of risk management strategies to achieve competitive advantage, Researchers used the analytical descriptive approach by which they attempted to describe the phenomenon under study data ", analyzing their data, and the relationship between their components, opinions, processes and impacts, data collected through questionnaires and secondary auditing. The data were analyzed using appropriate statistical methods .

The most important findings of the research is: The development of advanced risk management strategies contributes to the competitive advantage of technological and innovative enterprises, The use of risk management tools helps identify and assess risks and make appropriate decisions to deal with them,

Identifying and classifying potential risks helps to identify priorities and allocate resources effectively, The application of risk management strategies requires the necessary support of senior management and the necessary resources, The use of risk management tools helps to improve project quality, reduce costs and increase efficiency. The research recommended that, the importance of developing advanced risk management strategies suitable for technological and innovative projects, the need for support by senior management and resources to implement risk management strategies, the need to identify and classify potential risks, prioritize and allocate resources effectively.

Keywords: Risk management, technological projects, innovation, competitive advantage, risk management strategies.

1. مقدمة البحث

يُعَد قطاع التكنولوجيا والابتكار أحد القطاعات الحيوية داخل أي دولة، حيث يلعب دورًا هامًا في تحسين جودة الحياة ورفاهية المجتمع. وفي ضوء رؤية المملكة 2030 المتعلقة بإدخال الرقمنة والتحول نحو مختلف المجالات بشكل متسارع، تعمل أيضا على الاستثمار الحكومي والخاص في الشركات الناشئة وشركات قطاع التكنولوجيا والاستفادة من أهداف رؤية 2030 في مجال التكنولوجيا والابتكار.

وفي ذات الوقت تتزايد أهمية إدارة المخاطر في مجالات التكنولوجيا والابتكار بشكل متسارع، حيث تعد قطاعات التكنولوجيا والابتكار من أبرز القطاعات التي تتطلع إلى تحقيق الميزة التنافسية والاستدامة في سوق الأعمال المتنامي. لذا تلعب إدارة المخاطر دورًا حاسمًا في تحقيق هذه الأهداف، حيث تساهم في تحديد وتقييم المخاطر المحتملة واتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة للتعامل معها. (عبد الرؤوف، 2007 م)

حيث واجهت مشاريع التكنولوجيا والابتكار العديد من التحديات والمخاطر المعقدة التي يجب التعامل معها بطرق مبتكرة ومتقدمة. (لطيفة، عبدلي، 2012 م)

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير وضع استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار. سيتم تنفيذ دراسة حالة في مركز الملك عبد الله المالي في مدينة الرياض، حيث يُعتبر المركز من أبرز المؤسسات المالية التي تتبنى التكنولوجيا والابتكار في عملياتها وخدماتها. ستتم مراجعة الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر المستخدمة في المشروعات التكنولوجية والابتكارية داخل المركز، وسيتم تحليل تأثير تلك الاستراتيجيات على تحقيق الميزة التنافسية وزيادة فرص النجاح والاستدامة في هذا السوق الديناميكي.

من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في إثراء المعرفة حول أفضل الممارسات والاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها في إدارة المخاطر في مشاريع التكنولوجيا والابتكار، وبالتالي توفير إطار عمل قابل للتطبيق للمؤسسات المماثلة. كما ستعزز هذه الدراسة الفهم العملي لأهمية وضع استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر كجزء لا يتجزأ من عملية التخطيط والتنفيذ في مشاريع التكنولوجيا والابتكار.

1.1. مشكلة البحث

تواجه مشاريع التكنولوجيا العديد من التحديات والمخاطر التي تؤثر على قدرتها على تحقيق الميزة التنافسية في سوق الأعمال المتنامي. واحدة من هذه التحديات هي ضعف الإدارة المتقدمة للمخاطر، حيث قد يتم التعامل مع المخاطر بطرق تقليدية وغير كافية، و يؤدي إلى تأثير سلبي على أداء المشروع وفرص النجاح (يوسف، 2007 م)

تعد استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة أداة أساسية للتعامل مع هذه التحديات وتحقيق الميزة التنافسية في مشاريع التكنولوجيا والابتكار. ومع ذلك، قد يكون هناك نقص في الفهم والتطبيق العملي لهذه الاستراتيجيات، وبالتالي يترتب على ذلك فقدان الفرص القيمة والتحديات الكبيرة التي يمكن الاستفادة منها لتعزيز الميزة التنافسي)العمري وعطا، 2012 م)

لذا، تتمحور مشكلة هذه الدراسة حول مدى تأثير وضع استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار.

وقد أصبح التساؤل التالي هو عنوان الدراسة التي سيتم البحث فيها ومعرفة جوانبها، والسؤال هو كالتالي:

إلى أي مدى يساهم وضع استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار في مركز الملك عبد الله المالي؟

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤلات الفرعية التالية:

1. ماهي أنواع الاستراتيجيات المتبعة لإدارة المخاطر من أجل تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار في مركز الملك عبد الله المالي؟
2. ماهي أثار تطبيق الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر من أجل تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار في مركز الملك عبد الله المالي؟
3. هل توجد فروق في العلاقة بين استخدام الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر وتحقيق الميزة التنافسية تعزي للمتغيرات الشخصية والوظيفية؟

2.1. أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أثر تطبيق الاستراتيجيات المتقدمة للمخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لدى مشاريع التكنولوجيا والابتكار في مركز الملك عبد الله المالي في مدينة الرياض. ستتم دراسة الأساليب والممارسات المستخدمة في إدارة المخاطر وتحديد الفجوات والتحديات الحالية وتشمل الأهداف ما يلي:

1. التعرف على الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار.
2. تسليط الضوء على الميزة التنافسية لدى مشاريع التكنولوجيا والابتكار،
3. التعرف على العلاقة بين الميزة التنافسية لدى أصحاب مشاريع التكنولوجيا والابتكار؟
4. التعرف على أثر تطبيق الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لدى مشاريع التكنولوجيا والابتكار.
5. التعرف على الفروق في العلاقة بين تطبيق الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر على الميزة التنافسية لدى مشاريع التكنولوجيا والابتكار. التي تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
6. تقديم اقتراحات وتوصيات من شأنها أن تشجع على تعزيز الميزة التنافسية، من خلال استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر.

ISSN: 2706-6495

3.1. أهمية البحث

1. **تعزيز المعرفة في مجال إدارة المخاطر في مشاريع التكنولوجيا والابتكار**: تساهم هذه الدراسة في زيادة فهمنا ومعرفتنا بأفضل الممارسات والاستراتيجيات المتقدمة في إدارة المخاطر في مشاريع التكنولوجيا والابتكار. وبالتالي، تساهم في تعزيز المعرفة العلمية في هذا المجال الحيوي والمتطور.
2. **تطوير إطار عمل علمي قابل للتطبيق**: من خلال تحليل دراسة الحالة في مركز الملك عبد الله المالي، ستوفر هذه الدراسة إطارًا عمليًا وعلميًا قابلاً للتطبيق يمكن استخدامه في مشاريع التكنولوجيا والابتكار الأخرى. وبالتالي، توفر إرشادات واضحة للمؤسسات والمشاريع الأخرى لتحسين إدارة المخاطر وتحقيق الميزة التنافسية.
3. **تعزيز أداء المشاريع التكنولوجية والابتكارية**: تساهم استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة في تحقيق تحسينات كبيرة في أداء المشاريع التكنولوجية والابتكارية. تحليل تأثير هذه الاستراتيجيات في دراسة الحالة سيسمح بتحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على الميزة التنافسية وتحقيق النجاح في هذا النطاق، مما يمكن المشاريع الأخرى من تبني أفضل الممارسات وتحسين أدائها.
4. **تعزيز الابتكار والتكنولوجيا في القطاع المالي**: يعد مركز الملك عبد الله المالي في مدينة الرياض من أبرز المؤسسات المالية التي تتبنى التكنولوجيا والابتكار في عملياتها وخدماتها. يمكن لهذه الدراسة أن تساهم في تعزيز التكنولوجيا والابتكار في القطاع المالي، وبالتالي تعزيز الاستدامة والتنافسية في هذا القطاع المهم.
5. **توجيه السياسات واتخاذ القرارات**: نتائج الدراسة وتوصياتها ستساهم في توجيه السياسات واتخاذ القرارات المستنيرة في مجال إدارة المخاطر في مشاريع التكنولوجيا والابتكار. قد تكون لهذه الدراسة تأثير إيجابي على المستوى الوطني والدولي من خلال تعزيز السياسات والإطارات القائمة لدعم المشاريع التكنولوجية والابتكارية.

4.1. فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية الأولى:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لدى أصحاب مشاريع التكنولوجيا والابتكار."

ويتفرع منها الفرضيات التالية:

1. تؤثر استراتيجية التعرف على المخاطر تأثيراً ذو دلالة إحصائية في تحقيق الميزة التنافسية لدى أصحاب مشاريع التكنولوجيا والابتكار.
2. تؤثر استراتيجية تحليل المخاطر تأثيراً ذو دلالة إحصائية في تحقيق الميزة التنافسية لدى أصحاب مشاريع التكنولوجيا والابتكار.
3. تؤثر استراتيجية تقييم المخاطر تأثيراً ذو دلالة إحصائية في تحقيق الميزة التنافسية لدى أصحاب مشاريع التكنولوجيا والابتكار.
4. تؤثر استراتيجية التحكم في المخاطر تأثيراً ذو دلالة إحصائية في تحقيق الميزة التنافسية لدى أصحاب مشاريع التكنولوجيا والابتكار.
5. يؤثر أسلوب المتابعة والمراقبة الدورية تأثيراً ذو دلالة إحصائية في تحقيق الميزة التنافسية لدى أصحاب مشاريع التكنولوجيا والابتكار.

ISSN: 2706-6495

2. منهجية الدراسة

مقدمة

تعدُّ منهجية الدراسة وإجراءاتها مجالاً رئيساً يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

حيث تناول هذا الفصل وصفًا لمجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة وكيفية بنائها وتطويرها، كما تناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصفاً لهذه الإجراءات:

1.2. منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

ويعرف الأغا (1997 م) المنهج الوصفي التحليلي بأنه: دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة وموجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل من الباحث في محتوياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها.

2.2. طرق جمع البيانات:

اعتمد الباحث على نوعين من البيانات:

1. **المصادر الثانوية**: لمعالجة الإطار النظري للدراسة تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. **المصادر الأولية**: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة وسيتم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة.

3.2. مجتمع البحث

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبذلك يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مركز الملك عبد الله المالي من مدراء المشاريع التكنولوجية والابتكارية ضمن مركز الملك عبد الله المالي والبالغ عددهم حوالي (700) موظف.

وقد استخدم الباحث **أسلوب المسح الشامل** لجميع العاملين لدى مركز الملك عبد الله المالي في منطقة الرياض، وقد اعتمد الباحث الاستبيان كأداة رئيسة للدراسة، وبالتالي قام بالرد على الاستبانة (258) موظف.

4.2. عينة البحث

1- العينة (المجال البشري):

تكون مجتمع الدراسة جميع العاملين في مجال المشاريع الابتكارية والتكنولوجية في مركز الملك عبد الله في محافظة الرياض، أما عينة الدراسة التي اتبعها الباحثون هي العينة العشوائية، والتي بلغ عددها (258) موظفا مختصاً في مجال الدراسة.

2- شروط اختيار عينة البحث:

1. **تحديد الأشخاص المستهدفين**: سيكون الأشخاص المستهدفين في هذه الدراسة هم الأشخاص المعنيين بالمشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله، وذلك من خلال التبادل المسبق للمعلومات مع مدراء المشاريع الابتكارية والعاملين في تلك المشاريع من مهندسين وإداريين.
2. **تحديد مجالات الدراسة**: ستتضمن مجالات الدراسة مثل استراتيجيات إدارة المخاطر، وتحقيق الميزة التنافسية، والمشاريع التكنولوجية والابتكارية.
3. **تحديد مصادر البيانات**: سيتم الحصول على المعلومات من المصادر التي تستخدم لجمع البيانات الاستكشافية، أهمها الاستبيانات.

5.2. خطوات بناء أداة البحث (الاستبانة)

أعد الباحثون استبانة لدراسة تأثير وضع استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار في مركز الملك عبد الله المالي. كانت استجابة العينة للتفكير دون ضغوط نفسية، بالإضافة إلى إجراء المقابلة التي اتسمت بالموضوعية العلمية للنتائج.

اتبع الباحثون الخطوات التالية لإعداد الاستبيان بشكله النهائي:

1. الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث للاستفادة منها عند بناء الاستبيان وصياغة فقراته.
2. إعداد المسودة الأولى للاستبيان.
3. تقديم المسودة الأولى للاستبيان إلى المشرفين لتقويمها واستطلاع رأيهم في صدقها، والمقاطع المرتبطة بها، ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف البحث.
4. إعادة ترتيب مجالات الاستبيان وأبعاده وإجراء التعديلات التي اقترحها المشرف.
5. توزيع الاستبانة على عينة البحث لجمع البيانات اللازمة.

6.2. مكونات أداة البحث (الاستبانة)

تكونت أداة البحث (الاستبانة) والتي صممت لبحث تأثير وضع استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار في مركز الملك عبد الله المالي، من قسمين رئيسيين كما يلي:

القسم الأول: تمثل بالمتغيرات الشخصية لأفراد عينة البحث، وهي (الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة).

القسم الثاني: يعبر عن متغيرات البحث من خلال المجالات والأبعاد المكونة للاستبانة.

ويشمل هذا القسم على (50) فقرة منها (19) فقرات تقيس المتغير التابع (تحقيق الميزة التنافسية) و(31) فقرة تقيس المتغير المستقل (**استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر**) (بأبعاده الخمسة) (**التعرف على المخاطر – تحليل المخاطر – تقييم المخاطر - التحكم في المخاطر – المراقبة والمتابعة الدورية**) والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (2): يوضح توزيع فقرات الاستبانة على المجالات والأبعاد المكونة لها

المجال	البعد	عدد الفقرات
المجال الأول (المتغير المستقل) تأثير وضع استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر	التعرف على المخاطر	6
	تحليل المخاطر	7
	تقييم المخاطر	6
	التحكم في المخاطر	6
	المراقبة والمتابعة الدورية	6
أبعاد المجال الأول ككل " تأثير وضع استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر "		**31**
المجال الثاني (المتغير التابع) تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار	الجودة المتفوقة	4
	الكفاءة المتفوقة	5
	الإبداع المتفوق	5
	الاستجابة المتفوقة	5
أبعاد المجال الثاني ككل " تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار		**19**
مجموع الفقرات		**50**

3- صدق وثبات أداة البحث (الاستبانة)

استخدم الباحثون مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي لتنقيح وسيلة البحث، بحيث تم إظهار فقرات الاستبانة على أفراد عينة البحث، ومقابل كل بند خمس حلول تحدد مستوى موافقتهم عليها. تم إعطاء إجابات أوزان رقمية لتمثل درجة الإجابة على الفقرة، مثلما هو موضح بالجدول أدناه:

جدول رقم (3): تصحيح أداة البحث وفق مقياس ليكرت الخماسي

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**

يتضح من الجدول أعلاه بأن الفقرة التي يتم "الموافقة عليها بشدة" تأخذ الدرجة (5)، والفقرة التي يتم "الموافقة عليها " تأخذ الدرجة (4)، أما الفقرة التي تكون نتيجة الإجابة عليها "محايد" تأخذ الدرجة (3)، في حين أن الفقرة التي تكون الإجابة عليها "غير موافق" تأخذ الدرجة (2)، وكذلك الفقرة التي يجاب عليها غير "موافق بشدة" تأخذ الدرجة (1).

ولتحديد مستوى الموافقة على كل فقرة من الفقرات، وكل بعد من الأبعاد، وكل مجال من مجالات ضمن أداة البحث، فقد تم الاعتماد على قيمة الوسط الحسابي وقيمة الوزن النسبي والجدول أدناه يوضح مستويات الموافقة استنادا لخمس مستويات (منخفض جداً، منخفض، متوسط، مرتفع، مرتفع جداً).

جدول رقم (4): مستويات الموافقة على فقرات وأبعاد ومجالات البحث

مستوى الموافقة	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً
الوسط (المتوسط) الحسابي	أقل من 1.80	1.80 إلى 2.59	2.60 إلى 3.39	3.40 إلى 4.19	أكبر من أو يساوي 4.20
الوزن النسبي	أقل من % 36	36 % إلى % 51.9	52 % إلى % 67.9	68 % إلى % 83.9	أكبر من أو يساوي 84 %

والجدول السابق يعطي دلالة واضحة على أن المتوسطات التي تقل عن (1.80) تدل على وجود درجة منخفضة جدا من الموافقة على الفقرة أو البعد أو المجال بمعنى وجود درجة مرتفعة جدا من عدم الموافقة، أما المتوسطات التي تتراوح بين (1.80 - 2.59) فهي تدل على وجود درجة منخفضة من الموافقة بمعنى درجة مرتفعة من عدم الموافقة على الفقرات أو الأبعاد والمجالات، بينما المتوسطات التي تتراوح بين (2.60 - 3.39) فهي تدل على وجود درجة متوسطة من الموافقة أو وجود درجة حيادية تجاه الفقرة أو البعد أو المجال المقصود، كما أن المتوسطات التي تتراوح بين (3.40 - 4.19) تدل على وجود درجة مرتفعة من الموافقة، في حين أن المتوسطات التي تساوي وتزيد عن (4.20) تدل على وجود درجة مرتفعة جدا من الموافقة، وهذا التقسيم تم تحديده وفق مقياس ليكرت الخماسي الذي تم اعتماده في تصحيح أداة البحث.

7.2. صدق وثبات أداة البحث (الاستبانة)

تم التحقق من صدق أداة البحث وثباتها من خلال تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (**258**) مستجيب، وتم اتباع الطرق الموضحة فيما يلي للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها، والتحقق من صلاحيتها لتطبيقها بعد ذلك على أفراد عينة البحث.

1. صدق أداة البحث:

صدق الاستبانة يعني أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه (الجرجاوي، 2010، صفحة 105). كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات، ذوقان، و عدس، 2001، صفحة 179).

جدول قم (5): (معاملات الارتباط (الصدق) بين الدرجة الكلية للاستبانة وكل مجال من مجالات الاستبانة.

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التعرف على المخاطر	0.713	*0.000
تحليل المخاطر	0.815	*0.000
تقييم المخاطر	0.785	*0.000
التحكم في المخاطر	0.887	*0.000
المراقبة والمتابعة الدورية	0.774	*0.000
الميزة التنافسية	0.878	*0.000

يتضح من جدول (5) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى دلالة 0.05 وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة، صادقة لما وضعت لقياسه.

2- صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد أو المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، ويتم التحقق من وجود صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد أو المجال الذي تنتمي إليه، وذلك بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة ككل.

وفيما يلي عرض لنتائج التحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة حسب الأبعاد والمجالات التي تتكون منها.

جدول رقم (6): معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول

م	التعرف على المخاطر	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	لدى مدير المشروع القدرة على التعرف على أنواع المخاطر المحتملة التي قد تواجه مشاريع التكنولوجيا والابتكار.	0.511	*0.001
2	مدير المشروع، و (فريق العمل) على دراية بالأساليب العلمية التي يمكن استخدامها للتعرف على المخاطر وتشخيصها.	0.646	*0.000
3	يتم الاستعانة بالخبراء للتعرف على المخاطر المحتملة.	0.754	*0.000
4	يمكن لمدير المشروع التكنولوجي (فريق العمل) التنبؤ وتوقع إشارات الخطر.	0.543	*0.000
5	قائمة المخاطر السابقة تبقى حاضرة في أذهان العاملين في المشاريع التكنولوجية أو لمدير المشروع ويتم استعراضاها من أجل تفاديها.	0.631	*0.000
6	يشارك فريق العمل مع الإدارة العليا أو مدير المشروع في جانب التعرف على المخاطر.	0.563	*0.000

يتضح من خلال الجدول السابق بأن معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول "التعرف على المخاطر"، جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، حيث تراوحت قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال بين (0.511) للفقرة الأولى والتي تنص على " لدى مدير المشروع القدرة على التعرف على أنواع المخاطر المحتملة التي قد تواجه مشاريع التكنولوجيا والابتكار." و (0.754) للفقرة الثالثة التي تنص على " يتم الاستعانة بالخبراء للتعرف على المخاطر المحتملة ".

جدول رقم (7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال تحليل المخاطر والدرجة الكلية للمجال

م	تحليل المخاطر	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يتم العمل على تصنيف المخاطر المحتملة حسب المصادر (عوامل داخلية أو عوامل خارجية).	0.695	*0.001

2	يقسم مدير المشروع الريادي والابتكاري أو (فريق العمل) (المخاطر حسب طبيعتها إلى فنية وإدارية ليتم التعامل معها بشكل سليم.	0.838	*0.000
3	مدير المشروع الريادي والابتكاري أو (فريق العمل) يدرس الفرص المتوقعة الحدوث (المخاطر ذات المردود النفعي).	0.723	*0.000
4	مدير المشروع الريادي والابتكاري أو (فريق العمل) يتنبأ بالتهديدات التي من المحتمل حدوثها (المخاطر السلبية).	0.549	*0.000
5	يقوم مدير المشروع الريادي والابتكاري أو (فريق العمل) باستخدام أساليب وتقنيات أو تنفيذ إجراءات لتحليل المخاطر المحتملة.	0.313	*0.044
6	يستفيد مدير المشروع الريادي من خبراته وخبرات فريق العمل ومن قائمة المخاطر السابقة في جانب تحليل المخاطر.	0.649	*0.026
7	يستطيع مدير المشروع الريادي التفريق بين المخاطر التالية: (تشغيلية، استراتيجية، مالية أو بيئية).	0.710	*0.000

يتضح من خلال الجدول السابق بأن معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني "تحليل المخاطر "، جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، حيث تراوحت قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال بين (0.313) للفقرة الخامسة والتي تنص على " يقوم مدير المشروع الريادي والابتكاري أو (فريق العمل) باستخدام أساليب وتقنيات أو تنفيذ إجراءات لتحليل المخاطر المحتملة.." و (0.723) للفقرة الثالثة التي تنص على " مدير المشروع الريادي والابتكاري أو (فريق العمل) يدرس الفرص المتوقعة الحدوث (المخاطر ذات المردود النفعي).".

جدول رقم (8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال تقييم المخاطر والدرجة الكلية للمجال

م	تقييم المخاطر	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يتم العمل على استكشاف تأثير المخاطر على الوظائف والأنشطة المختلفة.	0.791	*0.000
2	يتم التنبؤ بمدى احتمال حدوث خطر معين.	0.792	*0.000
3	تقسم المخاطر إلى مستويات ودرجات مختلفة من حيث احتمال الحدوث والتأثير المتوقع.	0.787	*0.000
4	من ناحية التأثير واحتمال يتم التركيز على المخاطر الأقوى في الحدوث.	0.734	*0.000
5	يتم الاستعانة بذوي الخبرة في جانب تقييم درجة الخطر.	0.720	*0.000

يتضح من خلال الجدول السابق بأن معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثالث "تقييم المخاطر "، جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، حيث تراوحت قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال بين (0.720) للفقرة الخامسة والتي تنص على " يتم الاستعانة بذوي الخبرة في جانب تقييم درجة الخطر." و (0.792) للفقرة الثانية التي تنص على " يتم التنبؤ بمدى احتمال حدوث خطر معين."

جدول رقم (9) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال التحكم في المخاطر والدرجة الكلية للمجال

م	التحكم في المخاطر	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يتم وضع استراتيجية وسياسة معتمدة للتحكم في المخاطر.	0.847	*0.000
2	يتم دراسة البدائل المحتملة لمواجهة الخطر (تحملها تنويعها، تجنبها، تحويلها).	0.788	*0.000
3	يتم اتخاذ القرار المناسب في مواجهة الخطر.	0.787	*0.000
4	يحدث تعاون بين فريق العمل في المشروع في مواجهة الخطر.	0.839	*0.000
5	يتم إعداد خطة محكمة وفعالة لمواجهة جميع الأخطار.	0.801	*0.000
6	يتم اتباع الخطة المعدة لمواجهة الخطر بشكل حازم.	0.803	*0.000

يتضح من خلال الجدول السابق بأن معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الرابع " **التحكم في المخاطر** "، جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، حيث تراوحت قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال بين (0.801) للفقرة الخامسة والتي تنص على " يتم إعداد خطة محكمة وفعالة لمواجهة جميع الأخطار." و (0.839) للفقرة الرابعة التي تنص على " يحدث تعاون بين فريق العمل في المشروع في مواجهة الخطر."

جدول رقم (10) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال المراقبة والمتابعة الدورية والدرجة الكلية للمجال

م	المراقبة والمتابعة الدورية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يتم التأكد من أن الإجراءات المتبعة قد أعطت النتائج المخطط لها.	0.875	*0.000
2	يتم توثيق المخاطر المحتملة والطارئة أولاً بأول من أجل التعامل معها بشكل سليم.	0.849	*0.000
3	يقوم مدير المشروع بتقييم ومراجعة خطوات إدارة المخاطر (التعريف، والتحليل، والتقييم، والتحكم في المخاطر).	0.830	*0.000
4	يتم تحديد الدروس المستفادة لاختبار إدارة المخاطر مستقبلاً وذلك من خلال توثيق للمخاطر السابقة.	0.898	*0.000
5	يتم العمل على التطوير المعرفي للعاملين في المشروع من أجل المساعدة في اتخاذ قرارات أفضل لمواجهة الخطر.	0.911	*0.000
6	يتم تناول المخاطر ذات المستويات الأقوى أولاً والتعامل معها حسب الأولوية.	0.713	*0.000

يتضح من خلال الجدول السابق بأن معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الخامس " **المراقبة والمتابعة الدورية** "، جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، حيث تراوحت قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال بين (0.713) للفقرة السادسة والتي تنص على " يتم تناول المخاطر ذات المستويات الأقوى أولاً والتعامل معها حسب الأولوية."

و (0.911) للفقرة الخامسة التي تنص على " يتم العمل على التطوير المعرفي للعاملين في المشروع من أجل المساعدة في اتخاذ قرارات أفضل لمواجهة الخطر."

صدق المجال السادس (الميزة التنافسية)

يوضح الجدول التالي معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (11) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال الميزة التنافسية والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يقدم العاملون في المشروع الخدمة للعملاء بالشكل المطلوب.	0.623	*0.000
2	يتم إنجاز طلبات العملاء بسرعة وفي الوقت المحدد.	0.532	*0.000
3	مكان المشروع يسهل على العملاء تقديم الخدمة / المنتج.	0.727	*0.000
4	يسعى صاحب المشروع الابتكاري إلى تطبيق أنظمة الاعتماد والجودة.	0.509	*0.000
5	يسعى المشروع بشكل دائم إلى تطبيق تقنيات حديثة تساعد في سرعة إنجاز العمليات.	0.778	*0.000
6	يقاوم مدير المشروع بمراجعة أنشطة وعمليات المشروع ويعمل على تقليص أو إلغاء غير الضروري منها أو المكرر.	0.735	*0.000
7	يتم استخدام نظم المعلومات الإدارية لزيادة التنسيق والتكامل بين الوحدات الإدارية في تنفيذ العمليات.	0.578	*0.000
8	تسعى إدارة المشروع والأساليب المتاحة إلى تبني كل الطرق والاستراتيجيات من أجل تطوير كفاءة العمليات فيه.	0.596	*0.000
9	يتم فحص وتقييم كفاءة وفاعلية العمليات من وقت لآخر.	0.756	*0.000
10	تتبنى إدارة المشروع إدخال وتجريب الأفكار الابتكارية لمواجهة مشكلات العمل.	0.815	*0.000
11	تتمتع إدارة المشروع بثقافة تنظيمية تساعد على تأمين فرص الإبداع والمبادرة.	0.841	*0.000
12	يهتم المشروع بتقديم توليفة من الخدمات المقدمة للزبائن بما يتناسب مع ما يقدمه المنافسون.	0.764	*0.000
13	تساعد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المشروع على سرعة تطوير وتنويع الخدمات المقدمة للزبائن.	0.904	*0.000
14	تقوم إدارة المشروع بتطوير منتجاتها باستمرار من أجل الحفاظ على تقدمها وسمعتها بين الجمهور.	0.742	*0.000
15	تتابع إدارة المشروع التغيرات السريعة في السوق وتنوع رغبات واحتياجات العملاء وتتخذ قرارات وإجراءات سريعة لذلك.	0.900	*0.000

16	يركز المشروع على احتياجات ورغبات العملاء ويعمل على تقديم خدمات متميزة تلبي توقعاتهم.	0.863	*0.000
17	يتم فتح المجال أمام العملاء للتواصل والمشاركة في تحديد الخدمات/المنتجات المناسبة لاحتياجاتهم.	0.857	*0.000
18	تهتم إدارة المشروع ببحوث التسويق بهدف التعارف على الرغبات غير الملبية للزبائن.	0.837	*0.000
19	تهتم إدارة المشـــروع بآراء العملاء وتفضـــيلاتهم في تقديم الخدمات الجديدة وإجراء التحسينات على تلك الموجودة.	0.619	*0.000

يتضح من خلال الجدول السابق بأن معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني " **الميزة التنافسية** "، جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، حيث تراوحت قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المجال بين (0.509) للفقرة الرابعة والتي تنص على " يسعى صاحب المشروع الابتكاري إلى تطبيق أنظمة الاعتماد والجودة." و (0.904) للفقرة الثالثة عشر التي تنص على " تساعد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المشروع على سرعة تطوير وتنويع الخدمات المقدمة للزبائن."

وبناءً على الطرق السابقة، اتضح للباحث صدق أداة البحث (الاستبانة).

- ثبات أداة البحث:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي الاستبانة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية (الجرجاوي، 2010، صفحة 97).حيث أن الثبات يختص بمدى الوثوق في البيانات التي نحصـــل عليها من خلال تطبيق أداة البحث على العينة التجريبية، بمعنى أن النتائج التي يتم الحصـــول عليها من خلال تحليل بيانات أداة البحث يجب ألا تتأثر بالعوامل التي تعود إلى أخطاء الصـــدفة، فهو يعني دقة أداة البحث، وبصورة مختصرة يمكن وصف الثبات بأنه ضمان الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا تم إعادة تطبيق الأداة على نفس المجموعة من الأفراد، وهذا يعني قلة تأثير عوامل الصدفة والعشوائية على نتائج الأداة (السيد، 2006، ص 2) وتضم الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) العديد من أساليب حساب الثبات، وفي هذا البحث اعتمد الباحثون على طريقة، ألفا كرونباخ، كما يلي:

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في إجابات الأفراد على فقرات المقياس، وعندما يكون المقياس متجانسا فإن كل فقرة فيه تقيس نفس العوامل العامة التي يقيسها المقياس، ويتم حساب معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (حسن ع.، 2011، صفحة 16).

جدول رقم (12): أدناه يوضح نتائج حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات:

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	التعرف على المخاطر	6	0.714
2	تحليل المخاطر	7	0.811
3	تقييم المخاطر	6	0.799
4	التحكم في المخاطر	6	0.867

5	المراقبة والمتابعة الدورية	6	0.920
6	الميزة التنافسية	19	0.954
جميع مجالات الاستبانة		**50**	**0.964**

يتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخ كانت مرتفعة بشكل عام لجميع مجالات الاستبانة، حيث على مستوى استراتيجيات إدارة المخاطر نجد أن معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخ تراوحت بين (**0.714**) وذلك للمجال الأول " **التعرف على المخاطر** " و(**0.920**) للمجال السادس "**الميزة التنافسية**"، وتشير جميع النتائج السابقة وجود درجة مرتفعة من الثبات في البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة.

8.2. اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات البحث Tests of Normality

هناك نوعين من الاختبارات الإحصائية، النوع الأول يطلق عليه الاختبارات المعلمية (**Parametric Tests**) والنوع الثاني يطلق عليه الاختبارات اللامعلمية (**Non Parametric Tests**).

ويشترط لاستخدام الاختبارات المعلمية التوزيع الطبيعي للبيانات المراد إجراء الاختبارات الإحصائية عليها، بينما تستخدم الاختبارات اللامعلمية كبديل للاختبارات المعلمية في حال عدم تحقق شرط التوزيع الطبيعي للبيانات ولكن ذلك يكون فقط في حال العينات الصغيرة التي يقل حجمها عن (**30**) مفردة، بينما العينات التي يزيد حجمها عن (**30**) مفردة يمكن التخلي عن شرط التوزيع الطبيعي وذلك وفقاً لما تقره نظرية النهاية المركزية (ربيع أ.، 2007، صفحة 111)

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق رقم (1)، وتكون الباحثون قد تأكدت من صدق وثبات استبانة البحث مما يجعلها على ثقة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضياته.

جدول (13): نتائج اختبار شبيرو ويلك للتوزيع الطبيعي

م	المجال	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (sig)
1	التعرف على المخاطر	0.982	0.740
2	تحليل المخاطر	0.955	0.097
3	تقييم المخاطر	0.974	0.448
4	التحكم في المخاطر	0.962	0.168
5	المراقبة والمتابعة الدورية	0.970	0.327
6	الميزة التنافسية	0.963	0.421
جميع مجالات الاستبانة		**0.979**	**0.532**

9.2. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

اعتمد هذا البحث على استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS V.22**) لمعالجة وتحليل البيانات إحصائياً واختبار صحة فرضيات البحث. وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية التي تم استخدامها في البحث:

الأساليب الوصفية، وتمثلت فيما يلي:

أ. **النسب المئوية والتكرارات**: والتي تم استخدامها في وصف أفراد عينة البحث حسب المتغيرات الشخصية.

ب. **الوسط (المتوسط) الحسابي**: تم استخدامه بغرض توضيح مدى موافقة أفراد عينة البحث على أبعاد ومجالات البحث.

ج. **الانحراف المعياري**: والذي تم استخدامه لقياس مدى تشتت وانحرافات إجابات أفراد عينة البحث على الفقرات والأبعاد عن الوسط الحسابي لها، حيث أن انخفاض قيمة الانحراف واقترابها من الصفر تدل على مدى تركز الإجابات وانخفاض تشتتها.

د. **الوزن النسبي**: وهو عبارة عن نسبة متوسط الإجابات على فقرة ما أو بعد ما إلى الدرجة العظمى للمقياس المستخدم، ويستخدم بغرض تحويل درجة الوسط الحسابي للإجابات إلى درجة مئوية.

3. تحليل البيانات واختبار فرضيات البحث

1.3. تحليل خصائص عينة البحث

يتضمن تحليل خصائص عينة البحث الوصف الإحصائي للعينة وفق الخصائص والسمات الشخصية والتي تمثلت بكل من (الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة) وفيما يلي عرض لنتائج عينة البحث وفق هذه الخصائص في الجدول الموضح أدناه:

جدول رقم (14) يوضح نتائج عينة البحث وفق الخصائص والسمات الشخصية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	216	84%
	أنثى	42	16%
المجموع		258	100%
المؤهل العلمي	دبلوم	18	%7
	بكالوريوس	168	%65
	دراسات عليا	72	%28
	غير ذلك	0	%0
المجموع		258	%100
المسمى الوظيفي	مدير مشروع	24	9%
	مساعد مدير	18	7%
	رئيس قسم	36	14%

ISSN: 2706-6495

	مهندس	72	28%
	إداري	48	19%
	أخرى	60	23%
المجموع		**258**	**100%**
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	102	40%
	أقل من 10 سنوات	48	19%
	أقل من 15 سنة	30	12%
	15سنة فأكثر	78	30%
المجموع		**258**	**%100**

- توزيع عينة البحث حسب الجنس

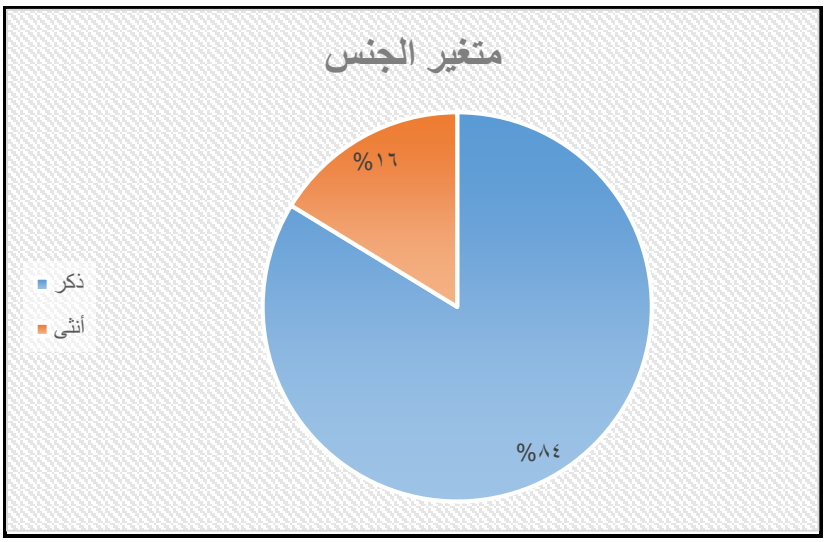

شكل رقم (6): توزيع عينة البحث حسب الجنس

يتضح من الجدول أعلاه (والمتعلقة بتوزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس، أن غالبية أفراد عينة البحث كانوا من الذكور بنسبة (84 %) بواقع (216) موظف، في حين شكلت الإناث من عينة البحث نسبة تبلغ (16 %) بواقع (42) موظفة.

ويرى الباحثون أن ذلك يعود إلى العادات والتقاليد السائدة في المجتمع والتي تفضل الذكور على الإناث في العمل، حيث أن قدرات الذكور تتمثل بشكل أكبر في تحمل ضغوط وظروف العمل،

ISSN: 2706-6495

- **توزيع عينة البحث حسب المسمى المؤهل العلمي:**

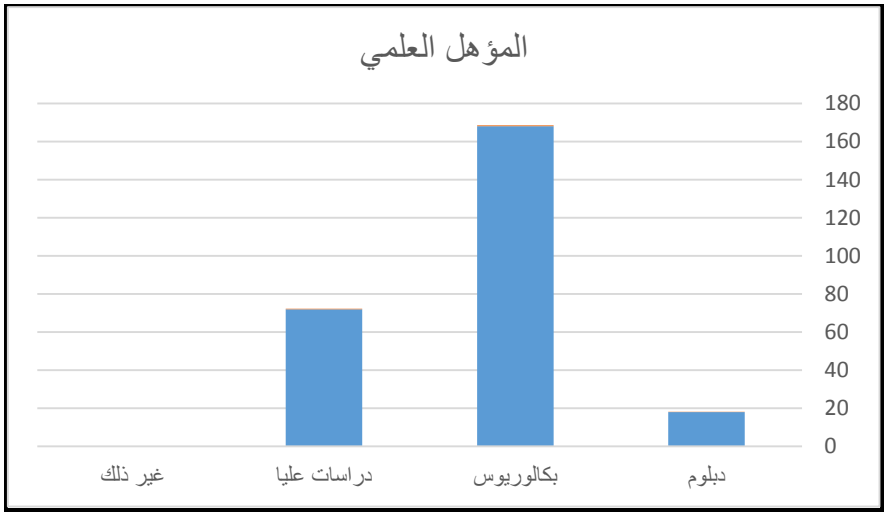

شكل رقم (7): توزيع عينة البحث حسب المؤهل العلمي

يتضـــح من الجدول أعلاه لتوزيع أفراد عينة البحث حســـب المؤهل العلمي، بأن معظم أفراد عينة البحث من خريجي البكالوريوس وذلك بنســبة (65 %) بواقع (168) موظف، أما في المرتبة الأخيرة جاء خريجوا الدبلوم بنســبة (7 %) وبواقع (18) موظف.

ويعزو الباحثون ذلك إلى ويرجع السبب لكون أعمال التكنولوجية والابتكارية تحتاج للتخصصية أكثر، فضلاً عن كون المركز حريصـــاً على توظيف المتخصـــصـــين في دراســـتهم الجامعية قبل البدء بعملية التوظيف لدى المركز حيث أن حملة شـــهادة البكالوريوس يتوفر لديهم الخبرة والمعلومات في مجال عمل المشروعات الابتكارية أكثر من نظرائهم من حملة الدبلوم

- **توزيع عينة البحث حسب المسمى الوظيفي:**

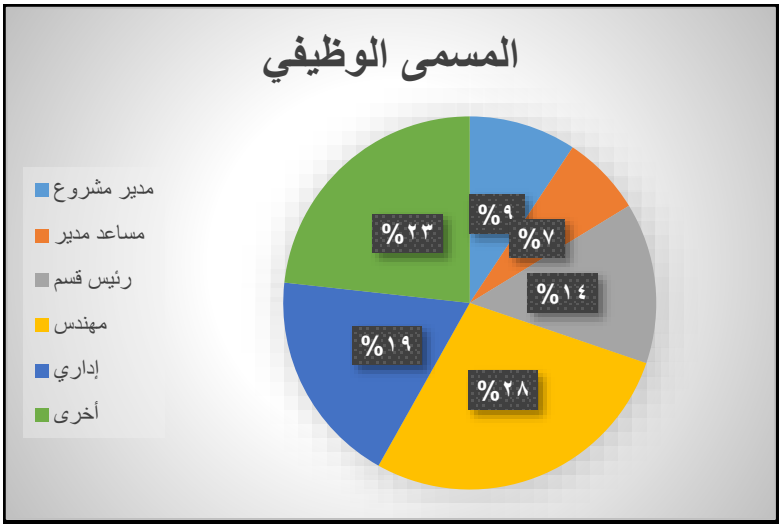

شكل رقم (8): توزيع عينة البحث حسب المسمى الوظيفي

يتضـــح من الجدول أعلاه لتوزيع أفراد عينة البحث حســـب المســـمى الوظيفي، بأن معظم أفراد عينة البحث من فئة المهندسين وذلك بنسبة (28 %) بواقع (72) مهندس، أما في المرتبة الأخيرة جاء مساعدو المدراء بنسبة (7 %) وبواقع (18) مساعد.

ويعزو الباحثون ذلك إلى العمل في المشاريع التكنولوجية والابتكارية قد يتطلب خبرات هندسية محددة مما يؤدي إلى تواجد عدد كبير من المهندسين وقد يكون هناك تفضيل لتعيين مهندسين بناءً على احتياجات المشاريع أو التطورات في مركز المالي.

- توزيع عينة البحث حسب عدد سنوات الخبرة في مجال العمل:

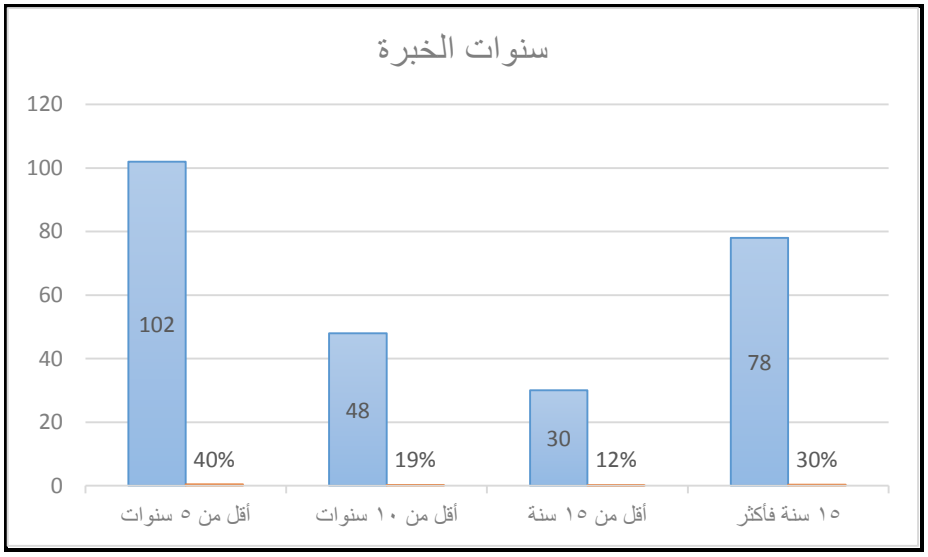

شكل رقم (9): توزيع عينة البحث حسب مجال العمل

يلاحظ الباحثون من الجدول التالي لتوزيع أفراد عينة البحث حسب عدد سنوات الخبرة في مجال العمل بأن غالبية أفراد عينة البحث بنسبة (**40** %) وبواقع (**102**) موظف، تقل سنوات خبرتهم عن **5** سنوات.

ويرى الباحثون أن ذلك يدل على أن العاملين في المركز والموظفين في مشاريع تكنولوجيا المعلومات يتمتعون بخبرة جيدة ومعلومات محدثة ولديهم معرفة كافية بعلوم التكنولوجيا والابتكار في المركز مما يساهم في زيادة إدراكهم لأهمية العمل في المركز وأهمية استخدام استراتيجيات إدارة المخاطر وتأثيرها على تحقيق الميزة التنافسية للمركز.

2.3. نتائج تحليل مجالات وأبعاد البحث

يعرض الباحثون فيما يلي نتائج تحليل مجالات وأبعاد البحث، حيث يستعرض في البداية تحليل النتائج المتعلقة بالمجال الأول والذي يمثل المتغير المستقل (**الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر**)، ثم نستعرض نتائج التحليل المتعلقة بالمجال الثاني والذي يمثل المتغير التابع (**تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار**).

ومن الجدير بالذكر أن الباحثين يقومون بالتعليق على أعلى فقرة، وأدنى فقرة في نتائج التحليل الإحصـــائي لتوضـــيح ســـبب حصولها على ذلك الترتيب من وجهة نظرهم.

1. تحليل النتائج المتعلقة بالمجال الأول "الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر"

يستعرض الباحث فيما يلي النتائج المتعلقة بالمجال الأول " **الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر** "، وبناء على ذلك فإنه تم استعراض نتائج كل بعد من أبعاد المجال على حدى (التعرف على المخاطر، تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، التحكم في المخاطر، المراقبة والمتابعة الدورية).

النتائج المتعلقة بفقرات البعد الأول " **التعرف على المخاطر** ":

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لفقرات البعد الأول **"التعرف على المخاطر"** الذي يندرج تحت المجال الأول " **الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر** "، حيث تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد ومن ثم تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية للبعد، كما تم التحقق من مساواة متوسطات الإجابة على فقرات البعد للقيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية باستخدام اختبار One Sample T-Test

جدول رقم (16): نتائج تحليل مجالات وأبعاد البحث

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة اختبار t	القيمة الاحتمالية sig	الترتيب
1	لدى مدير المشروع القدرة على التعرف على أنواع المخاطر المحتملة التي قد تواجه مشاريع التكنولوجيا والابتكار.	3.95	79.05	8.858	**0.00**	**2**
2	مدير المشروع، و (فريق العمل) على دراية بالأساليب العلمية التي يمكن استخدامها للتعرف على المخاطر وتشخيصها.	**4.34**	86.67	12.270	**0.00**	**1**
3	يتم الاستعانة بالخبراء للتعرف على المخاطر المحتملة.	**3.81**	76.19	4.470	**0.00**	**4**
4	يمكن لمدير المشروع التكنولوجي (فريق العمل) التنبؤ وتوقع إشارات الخطر.	**3.41**	68.10	3.318	**0.00**	**6**
5	قائمة المخاطر السابقة تبقى حاضرة في أذهان العاملين في المشاريع التكنولوجية أو لمدير المشروع ويتم استعراضاها من أجل تفاديها.	**3.85**	76.90	6.177	**0.00**	**3**

6	يشارك فريق العمل مع الإدارة العليا أو مدير المشروع في جانب التعرف على المخاطر.	**3.7**	74.05	4.141	**0.00**	**5**
الدرجة الكلية للبعد		**3.84**	**76.8%**	**6.56**	**0.00**	**----**

من الجدول أعلاه، يمكن استخلاص ما يلي:

أن الفقرة الثانية التي تنص على أن " مدير المشروع، و (فريق العمل) على دراية بالأساليب العلمية التي يمكن استخدامها للتعرف على المخاطر وتشخيصها.." جاءت في المرتبة الأولى من حيث قيمة الوسط الحسابي التي بلغت (4.34 من 5.0)، بوزن نسبي 86.67 % ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة جدا من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة البحث، وذلك تبعاً للجدول السابق. والذي يوضح مستويات الموافقة على فقرات وأبعاد ومجالات البحث. ويرى الباحثون أن هذا يشير بدوره إلى أن مدير المشروع، و (فريق العمل) على دراية بالأساليب العلمية التي يمكن استخدامها للتعرف على المخاطر وتشخيصها من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

أما الفقرة الرابعة من فقرات البعد والتي تنص على " يمكن لمدير المشروع التكنولوجي (فريق العمل) التنبؤ وتوقع إشارات الخطر." جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث قيمة الوسط الحسابي حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.41 من 5.0) بوزن نسبي 68.10%، وتشير هذه القيمة لوجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة البحث.
ويرى الباحثون أن ذلك يعود إلى وجود صعوبة في التنبؤ بحدوث المخاطر وتوقعها بسبب الظروف العالمية المضطربة، حيث اتضح للباحثين أثناء الدراسة الاستطلاعية التي قاموا بها أن التدابير الاحتياطية للتنبؤ بالمخاطر المستقبلية بحاجة للمزيد من التدابير الاحترازية بالقدر الذي يحقق اغتنام الفرص وتحقيق الميزة التنافسية في سوق الأعمال.

ويلاحظ من خلال الجدول السابق أيضاً أن قيم اختبار(T) للتحقق من أن متوسط الإجابات يزيد عن القيمة(3) التي تعبر عن الموقف الحيادي لأفراد العينة أم لا، كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 حيث أن قيمة 0.000 (Sig)، وكانت جميع المتوسطات تزيد عن الدرجة الحيادية (3)، ويشير ذلك إلى أن متوسط الإجابة على كل فقرة من فقرات البعد تزيد عن القيمة (3) زيادة جوهرية وذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، ويشير ذلك لأن موقف أفراد عينة البحث تجاه بعد " التعرف على المخاطر " يتجه نحو الموقف الإيجابي.

النتائج المتعلقة بفقرات البعد الثاني " **تحليل المخاطر**":

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لفقرات البعد الثاني " **تحليل المخاطر**" الذي يندرج تحت المجال الأول "**استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر** "، حيث تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد ومن ثم تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية للبعد، كما تم التحقق من مساواة متوسطات الإجابة على فقرات البعد للقيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية باستخدام اختبار (One Sample T-Test).

جدول رقم (17) حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة اختبار t	القيمة الاحتمالية sig	الترتيب
1	يتم العمل على تصنيف المخاطر المحتملة حسب المصادر (عوامل داخلية أو عوامل خارجية).	3.8	75.24	5.298	*0.000	2
2	يقسم مدير المشروع الريادي والابتكاري أو (فريق العمل) (المخاطر حسب طبيعتها إلى فنية وإدارية ليتم التعامل معها بشكل سليم.	3.68	73.57	4.274	*0.000	4
3	مدير المشروع الريادي والابتكاري أو (فريق العمل) يدرس الفرص المتوقعة الحدوث (المخاطر ذات المردود النفعي).	3.7	74.76	4.994	*0.000	3
4	مدير المشروع الريادي والابتكاري أو (فريق العمل) يتنبأ بالتهديدات التي من المحتمل حدوثها (المخاطر السلبية).	3.5	69.05	3.688	*0.001	6
5	يقوم مدير المشروع الريادي والابتكاري أو (فريق العمل) باستخدام أساليب وتقنيات أو تنفيذ إجراءات لتحليل المخاطر المحتملة.	3.36	67.14	2.927	*0.006	7
6	يستفيد مدير المشروع الريادي من خبراته وخبرات فريق العمل ومن قائمة المخاطر السابقة في جانب تحليل المخاطر.	3.8	75.48	5.952	*0.000	1
7	يستطيع مدير المشروع الريادي التفريق بين المخاطر التالية: (تشغيلية، استراتيجية، مالية أو بيئية).	3.61	72.14	3.995	*0.000	5
	الدرجة الكلية للبعد	3.6	72.5%	4.9	*0.000	----

ومن الجدول أعلاه، يمكن استخلاص ما يلي:

أن الفقرة السادسة التي تنص على " **يقوم مدير المشروع الريادي والابتكاري أو (فريق العمل) باستخدام أساليب وتقنيات أو تنفيذ إجراءات لتحليل المخاطر المحتملة.**" جاءت في المرتبة الأولى من حيث قيمة الوسط الحسابي التي بلغت (3.8 من 5.0)، بوزن نسبي 75.48 % ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة جدا من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة البحث،

وذلك تبعاً للجدول السابق. والذي يوضح مستويات الموافقة على فقرات وأبعاد ومجالات البحث. ويرى الباحثون أن هذا يشير بدوره إلى الدور الذي **يقوم به مدير المشروع الريادي والابتكاري و (فريق العمل) من استخدام أساليب وتقنيات مختلفة وتنفيذ إجراءات لتحليل المخاطر المحتملة** من ناحية توقع نسبة احتمالية وقوعها وشدة تأثيرها على المشروع وذلك من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

أما الفقرة الخامسة من فقرات البعد والتي تنص على " **يقوم مدير المشروع الريادي والابتكاري أو (فريق العمل) باستخدام أساليب وتقنيات أو تنفيذ إجراءات لتحليل المخاطر المحتملة.**" جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث قيمة الوسط الحسابي حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.36 من 5.0) بوزن نسبي 67.14 %، وتشير هذه القيمة لوجود درجة منخفضة من الموافقة على هذه الفقرة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

ويرى الباحثون أن ذلك يعود إلى أن مدراء المشاريع بحاجة لإعطاء اهتمام أكبر في جانب **استخدام أساليب وتقنيات حديثة ومبتكرة في مجال تنفيذ إجراءات تحليل المخاطر المحتملة**، حيث اتضح للباحثين أثناء الدراسة الاستطلاعية التي قاموا بها أن الجانب التدريبي والتعليمي المحدث بحاجة للمزيد من الاهتمام والتوعية المستمرة في هذا الجانب كي يبقى العاملون على اطلاع وتطور دائم ومستمر في هذا المجال.

ويلاحظ من خلال الجدول السابق أيضاً أن قيم اختبار(T) للتحقق من أن متوسط الإجابات يزيد عن القيمة(3) التي تعبر عن الموقف الحيادي لأفراد العينة أم لا، كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 حيث أن قيمة 0.000 (Sig)، وكانت جميع المتوسطات تزيد عن الدرجة الحيادية (3)، ويشير ذلك إلى أن متوسط الإجابة على كل فقرة من فقرات البعد تزيد عن القيمة (3) زيادة جوهرية وذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، ويشير ذلك لأن موقف أفراد عينة البحث تجاه بعد " تحليل المخاطر" يتجه نحو الموقف الإيجابي.

النتائج المتعلقة بفقرات البعد الثالث " **تقييم المخاطر**":

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لفقرات البعد الثالث " **تقييم المخاطر**" الذي يندرج تحت المجال الأول "**استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر** "، حيث تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات البعد ومن ثم تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجة الكلية للبعد، كما تم التحقق من مساواة متوسطات الإجابة على فقرات البعد للقيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية باستخدام اختبار (One Sample T-Test).

جدول رقم (18) حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة اختبار t	القيمة الاحتمالية sig	الترتيب
1	يتم العمل على استكشاف تأثير المخاطر على الوظائف والأنشطة المختلفة.	3.3	65.95	2.574	*0.000	**5**
2	يتم التنبؤ بمدى احتمال حدوث خطر معين.	3.4	67.86	3.309	*0.000	**3**

3	يقسم مدير المشروع المخاطر إلى مستويات ودرجات مختلفة من حيث احتمال الحدوث والتأثير المتوقع.	3.42	68.33	2.623	*0.000	**4**
4	من ناحية التأثير واحتمال يتم التركيز على المخاطر الأقوى في الحدوث.	3.7	73.33	5.921	*0.001	**2**
5	يتم الاستعانة بذوي الخبرة في جانب تقييم درجة الخطر.	3.5	69.05	2.386	*0.006	**6**
6	يتم استخدام وسائل مختلفة أو القيام بدراسات من أجل الوصول إلى تقييم دقيق للمخاطر المحتملة.	3.8	75.48	5.952	*0.022	**1**
الدرجة الكلية للبعد		**3.5**	**70**	**3.8**	***0.000**	**----**

ومن الجدول أعلاه، يمكن استخلاص ما يلي:

أن الفقرة السادسة التي تنص على " **يقوم مدير المشروع الريادي والابتكاري أو (فريق العمل) باستخدام أساليب وتقنيات أو تنفيذ إجراءات لتحليل المخاطر المحتملة.**" جاءت في المرتبة الأولى من حيث قيمة الوسط الحسابي التي بلغت (3.8 من 5.0)، بوزن نسبي 75.48 % ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة جدا من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة البحث، وذلك تبعاً للجدول السابق. والذي يوضح مستويات الموافقة على فقرات وأبعاد ومجالات البحث. ويرى الباحثون أن هذا يشير بدوره إلى الدور الذي **يقوم به مدير المشروع الريادي والابتكاري و (فريق العمل) من استخدام أساليب وتقنيات مختلفة وتنفيذ إجراءات لتحليل المخاطر المحتملة** من ناحية توقع نسبة احتمالية وقوعها وشدة تأثيرها على المشروع وذلك من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

أما الفقرة الخامسة من فقرات البعد والتي تنص على " **يقوم مدير المشروع الريادي والابتكاري أو (فريق العمل) باستخدام أساليب وتقنيات أو تنفيذ إجراءات لتحليل المخاطر المحتملة.**" جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث قيمة الوسط الحسابي حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.5 من 5.0) بوزن نسبي 69.05 %، وتشير هذه القيمة لوجود درجة منخفضة من الموافقة على هذه الفقرة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

ويرى الباحثون أن ذلك يعود إلى أن مدراء المشاريع بحاجة لإعطاء اهتمام أكبر في جانب **ابتكار أساليب وتقنيات حديثة ومبتكرة في مجال تنفيذ إجراءات تحليل المخاطر المحتملة**، حيث اتضح للباحثين أثناء الدراسة الاستطلاعية التي قاموا بها أن الجانب التدريبي والتعليمي المحدث بحاجة للمزيد من الاهتمام والتوعية المستمرة في هذا الجانب كي يبقى العاملون على اطلاع وتطور دائم ومستمر في هذا المجال.

ويلاحظ من خلال الجدول السابق أيضاً أن قيم اختبار(T) للتحقق من أن متوسط الإجابات يزيد عن القيمة (3) التي تعبر عن الموقف الحيادي لأفراد العينة أم لا، كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 حيث أن قيمة 0.000 (Sig)، وكانت جميع المتوسطات تزيد عن الدرجة الحيادية (3)، ويشير ذلك إلى أن متوسط الإجابة على كل فقرة من فقرات البعد تزيد عن

القيمة (3) زيادة جوهرية وذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، ويشير ذلك لأن موقف أفراد عينة البحث تجاه بعد " تقييم المخاطر" يتجه نحو الموقف الإيجابي.

جدول رقم (19) حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال التحكم في المخاطر

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة اختبار t	القيمة الاحتمالية sig	الترتيب
1	يتم وضع استراتيجية وسياسة معتمدة للتحكم في المخاطر.	3.3	65.24	2.087	*0.034	**5**
2	يتم دراسة البدائل المحتملة لمواجهة الخطر (تحملها تنويعها، تجنبها، تحويلها).	3.6	72.62	5.132	*0.000	**4**
3	يتم اتخاذ القرار المناسب في مواجهة الخطر.	3.8	76.19	6.468	*0.000	**1**
4	يحدث تعاون بين فريق العمل في المشروع في مواجهة الخطر.	3.9	78.33	5.908	*0.001	**3**
5	يتم إعداد خطة محكمة وفعالة لمواجهة جميع الأخطار.	3.3	66.43	1.700	*0.006	**6**
6	يتم اتباع الخطة المعدة لمواجهة الخطر بشكل حازم.	3.7	75.48	5.952	*0.052	**2**
الدرجة الكلية للبعد		**3.6**	**72.4**	**4.5**	***0.000**	**----**

ومن الجدول أعلاه، يمكن استخلاص ما يلي:

أن الفقرة الثالثة التي تنص على " **يتم اتخاذ القرار المناسب في مواجهة الخطر.**" جاءت في المرتبة الأولى من حيث قيمة الوسط الحسابي التي بلغت (3.8 من 5.0)، بوزن نسبي 76.19 % ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة جدا من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة البحث، وذلك تبعاً للجدول السابق. والذي يوضح مستويات الموافقة على فقرات وأبعاد ومجالات البحث. ويرى الباحثون أن هذا يشير بدوره إلى الدور الذي **يقوم به مدير المشروع الريادي والابتكاري من اتخاذ القرارات المناسبة في مواجهة الأخطار المحتملة** وذلك من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

أما الفقرة الخامسة من فقرات البعد والتي تنص على "**يتم إعداد خطة محكمة وفعالة لمواجهة جميع الأخطار.**" جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث قيمة الوسط الحسابي حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.3 من 5.0) بوزن نسبي 66.43 %، وتشير هذه القيمة لوجود درجة من الموافقة على هذه الفقرة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

ويرى الباحثون أن ذلك يعود إلى أن مدراء المشاريع بحاجة لإعداد الخطط المحكمة لمواجهة الأخطار المستقبلية المتوقعة، حيث اتضح للباحثين أثناء الدراسة الاستطلاعية التي قاموا بها بوجوب توفر خطط لمواجهة المخاطر المستقبلية تعدها لجنة المخاطر وفريق إدارة المخاطر في المشروع.

ويلاحظ من خلال الجدول السابق أيضاً أن قيم اختبار (T) للتحقق من أن متوسط الإجابات يزيد عن القيمة (3) التي تعبر عن الموقف الحيادي لأفراد العينة أم لا، كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 حيث أن قيمة 0.000 (Sig)، وكانت جميع المتوسطات تزيد عن الدرجة الحيادية (3)، ويشير ذلك إلى أن متوسط الإجابة على كل فقرة من فقرات البعد تزيد عن القيمة (3) زيادة جوهرية وذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، ويشير ذلك لأن موقف أفراد عينة البحث تجاه بعد " التحكم في المخاطر" يتجه نحو الموقف الإيجابي.

جدول رقم (20) حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المراقبة والمتابعة الدورية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة اختبار t	القيمة الاحتمالية sig	الترتيب
1	يتم التأكد من أن الإجراءات المتبعة قد أعطت النتائج المخطط لها.	3.5	70.00	3.434	*0.000	**4**
2	يتم توثيق المخاطر المحتملة والطارئة أولاً بأول من أجل التعامل معها بشكل سليم.	3.4	68.57	3.130	*0.000	**5**
3	يقوم مدير المشروع بتقييم ومراجعة خطوات إدارة المخاطر (التعريف، والتحليل، والتقييم، والتحكم في المخاطر).	3.5	69.05	3.111	*0.000	**6**
4	يتم تحديد الدروس المستفادة لاختبار إدارة المخاطر مستقبلاً وذلك من خلال توثيق للمخاطر السابقة.	3.7	74.05	4.856	*0.000	**2**
5	يتم العمل على التطوير المعرفي للعاملين في المشروع من أجل المساعدة في اتخاذ قرارات أفضل لمواجهة الخطر.	3.6	71.90	3.637	*0.000	**3**
6	يتم تناول المخاطر ذات المستويات الأقوى أولاً والتعامل معها حسب الأولوية.	3.9	78.10	6.042	*0.000	**1**
	الدرجة الكلية للبعد	**3.6**	**71.95**	**4.04**	***0.000**	**----**

ومن الجدول أعلاه، يمكن استخلاص ما يلي:

أن الفقرة السادسة التي تنص على " **يتم تناول المخاطر ذات المستويات الأقوى أولاً والتعامل معها حسب الأولوية**." جاءت في المرتبة الأولى من حيث قيمة الوسط الحسابي التي بلغت (3.9 من 5.0)، بوزن نسبي 78.10 % ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة جدا من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة البحث، وذلك تبعاً للجدول السابق. والذي يوضح مستويات الموافقة

على فقرات وأبعاد ومجالات البحث. ويرى الباحثون أن هذا يشـــير بدوره إلى وعي **مدير المشـــروع الريادي والابتكاري بمستويات المخاطر المختلفة وأولويات التعامل مع هذه المخاطر** وذلك من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

أما الفقرة الثالثة من فقرات البعد والتي تنص على " **يقوم مدير المشـــروع بتقييم ومراجعة خطوات إدارة المخاطر (التعريف، والتحليل، والتقييم، والتحكم في المخاطر).**" جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث قيمة الوسط الحسابي حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.5 من 5.0) بوزن نسبي 69.05 %، وتشير هذه القيمة لوجود درجة من الموافقة على هذه الفقرة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

ويرى الباحثون أن ذلك يعود إلى أن مدراء المشـــاريع بحاجة لمزيد من الاهتمام بتقييم ومراجعة خطوات إدارة المخاطر التعريف، والتحليل، والتقييم، والتحكم في المخاطر مبنية على أسس علمية تقوم بها جهة متخصصة بإدارة المخاطر.

ويلاحظ من خلال الجدول الســابق أيضـــاً أن قيم اختبار(T) للتحقق من أن متوســط الإجابات يزيد عن القيمة(3) التي تعبر عن الموقف الحيادي لأفراد العينة أم لا، كانت جميعها ذات دلالة إحصـائية عند مستوى 0.05 حيث أن قيمة 0.000 (Sig)، وكانت جميع المتوســطات تزيد عن الدرجة الحيادية (3)، ويشــير ذلك إلى أن متوســط الإجابة على كل فقرة من فقرات البعد تزيد عن القيمة (3) زيادة جوهرية وذات دلالة إحصـائية عند مستوى 0.05، ويشير ذلك لأن موقف أفراد عينة البحث تجاه بعد " التحكم في المخاطر" يتجه نحو الموقف الإيجابي.

1. تحليل النتائج المتعلقة بالمجال الثاني " مجال الميزة التنافسية"

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصـــائي لفقرات المجال الثاني الذي يمثل المتغير التابع ضـــمن هذا البحث " **مجال الميزة التنافسية**"، حيث تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال ومن ثم حساب المتوســط الحســابي العام والانحراف المعياري والوزن النســبي للدرجة الكلية للمجال، كما تم التحقق من مســاواة متوســطات الإجابة على فقرات البعد للقيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية باستخدام اختبار (One Sample T-Test).

جدول رقم (21): يوضح نتائج التحليل المتعلقة بفقرات المجال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة اختبار t	القيمة الاحتمالية sig	الترتيب
المحور الأول: الجودة المتفوقة						
1	يقدم العاملون في المشروع الخدمة للعملاء بالشكل المطلوب.	4.1	82.62	8.564	*0.000	**8**
2	يتم إنجاز طلبات العملاء بســـرعة وفي الوقت المحدد.	4.2	84.05	10.631	*0.000	**2**
3	مكان المشـــروع يســـهل على العملاء تقديم الخدمة / المنتج.	3.9	78.10	5.151	*0.000	**17**
4	يسعى مدير المشروع الابتكاري إلى تطبيق أنظمة الاعتماد والجودة.	3.8	76.43	5.031	*0.000	**18**

المحور الثاني: الكفاءة المتفوقة						
5	يسعى مدير المشروع بشكل دائم إلى تطبيق تقنيات حديثة تساعد في سرعة إنجاز العمليات.	4.3	85.71	9.895	*0.000	**5**
6	يقاوم مدير المشروع بمراجعة أنشطة وعمليات المشروع ويعمل على تقليص أو إلغاء غير الضروري منها أو المكرر.	4.0	80.71	8.318	*0.000	**10**
7	يتم استخدام نظم المعلومات الإدارية لزيادة التنسيق والتكامل بين الوحدات الإدارية في تنفيذ العمليات.	3.5	70.24	3.308	*0.000	**19**
8	تسعى إدارة المشروع والأساليب المتاحة إلى تبني كل الطرق والاستراتيجيات من أجل تطوير كفاءة العمليات فيه.	3.9	77.62	6.101	*0.000	**15**
9	يتم فحص وتقييم كفاءة وفاعلية العمليات من وقت لآخر.	4.0	79.52	7.338	*0.000	**13**
المحور الثالث: الإبداع المتفوق						
10	تتبنى إدارة المشاريع إدخال وتجريب الأفكار الابتكارية لمواجهة مشكلات العمل.	4.1	82.62	8.105	*0.000	**12**
11	تتمتع إدارة المشروع بثقافة تنظيمية تساعد على تأمين فرص الإبداع والمبادرة.	4.1	81.90	8.281	*0.000	**11**
12	يهتم المشروع بتقديم توليفة من الخدمات المقدمة للزبائن بما يتناسب مع ما يقدمه المنافسون.	4.2	83.81	10.196	*0.000	**4**
13	تساعد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المشروع على سرعة تطوير وتنويع الخدمات المقدمة للزبائن.	4.2	84.05	8.553	*0.000	**9**

14	تقوم إدارة المشـــروع بتطوير منتجـاتهـا بـاســـتمرار من أجل الحفاظ على تقدمها وسمعتها بين الجمهور.	4.4	87.62	11.721	*0.000	**1**
المحور الرابع: الاستجابة المتفوقة						
15	تتابع إدارة المشروع التغيرات السريعة في الســوق وتنوع رغبات واحتياجات العملاء وتتخذ قرارات وإجراءات سريعة لذلك.	4.1	81.90	8.571	*0.000	**7**
16	يركز المشـــروع على احتياجات ورغبات العملاء ويعمل على تقديم خدمات متميزة تلبي توقعاتهم.	4.2	83.10	9.181	*0.000	**6**
17	يتم فتح المجـال أمـام العملاء للتواصـــل والمشـــاركة في تحديد الخدمات/المنتجات المناسبة لاحتياجاتهم.	4.1	81.19	7.218	*0.000	**14**
18	تهتم إدارة المشروع ببحوث التسويق بهدف التعـارف على الرغبـات غير الملبيـة للعملاء.	3.9	77.38	5.736	*0.000	**16**
19	تـهتم إدارة المشـــاريع بـآراء العملاء وتفضـــيلاتهم في تقديم الخدمات الجديدة وإجراء التحسينات على تلك الموجودة.	4.3	86.67	10.583	*0.000	**3**
الدرجة الكلية للبعد		**2.7**	**80.30**	**7.34**	***0.000**	**----**

يستعرض الباحثون فيما يلي النتائج المتعلقة بالمجال الثاني وهو " **مجال الميزة التنافسية** "، وبناء على ذلك فإنه تم استعراض نتائج كل أهم محاور المجال الثاني.

أن الفقرة رقم (14) التي تنص على " **تقوم إدارة المشروع بتطوير منتجاتها باستمرار من أجل الحفاظ على تقدمها وسمعتها بين الجمهور**." جاءت في المرتبة الأولى من حيث قيمة الوسط الحسابي التي بلغت (4.4 من 5)، بوزن نسبي 87.62% ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة جدا من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة البحث، وذلك تبعاً للجدول السابق. والذي يوضح مستويات الموافقة على فقرات وأبعاد ومجالات البحث. ويرى الباحثون أن هذا يشير بدوره إلى طبيعة وفعالية الدور الذي تقوم به المشروع من ناحية التطوير المستمر لخدماتها المقدمة لجمهور العملاء من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

أما الفقرة الثانية من فقرات البعد والتي تنص على " **يتم إنجاز طلبات العملاء بسرعة وفي الوقت المحدد.**" جاءت في المرتبة التالية من حيث قيمة الوسط الحسابي حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.2 من 5) بوزن نسبي 82.62 %، وتشير هذه القيمة لوجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

ويرى الباحثون أن ذلك يعود إلى أن سرعة إنجاز طلبات العملاء والخدمات المقدمة من قبل المركز والذي ينعكس على رضا الجمهور وأصحاب المصلحة بشكل عام.

أما الفقرة رقم (7) من فقرات البعد والتي تنص على " **يتم استخدام نظم المعلومات الإدارية لزيادة التنسيق والتكامل بين الوحدات الإدارية في تنفيذ العمليات..**" جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث قيمة الوسط الحسابي حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.5 من 5) بوزن نسبي 70.24 %، وتشير هذه القيمة لوجود درجة من الموافقة على هذه الفقرة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

ويرى الباحثون أن ذلك يحتاج إلى مزيد من التنسيق والتكامل بين جميع الوحدات والاقسام الإدارية في المشروع أثناء تنفيذ العمليات باستخدام نظم المعلومات الادارية المتطورة.

ويلاحظ من خلال الجدول السابق أيضاً أن قيم اختبار(T) للتحقق من أن متوسط الإجابات يزيد عن القيمة(3) التي تعبر عن الموقف الحيادي لأفراد العينة أم لا، كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 حيث أن قيمة 0.000 (Sig)، وكانت جميع المتوسطات تزيد عن الدرجة الحيادية (3)، ويشير ذلك إلى أن متوسط الإجابة على كل فقرة من فقرات البعد تزيد عن القيمة (3) زيادة جوهرية وذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، ويشير ذلك لأن موقف أفراد عينة البحث تجاه بعد " فاعلية الأنظمة التقنية الصحية " يتجه نحو الموقف الإيجابي.

3.3. اختبار ومناقشة فرضيات البحث

يستعرض الباحثون فيما يلي نتائج اختبار الفرضيات الرئيسية للبحث، بالإضافة للفرضيات الفرعية. حيث أن الفرضية الأولى تختبر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (**الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر**) بأبعاده الخمسة، والمتغير التابع (**تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار**). أما الفرضية الثانية تختبر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين على مجالي الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر وتحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار. المتغير المستقل (**الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر**)، ثم نستعرض نتائج التحليل المتعلقة بالمجال الثاني والذي يمثل المتغير التابع (**تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار**).

الفرضية الرئيسية الأولى:

تنص الفرضية الرئيسة الأولى على **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لدى أصحاب مشاريع التكنولوجيا والابتكار** ". ويتفرع من هذه الفرضية فرضيات فرعية، وقد تم التحقق من صحتها من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد المجال الأول " **الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر** ". وأبعاد المجال الثاني " تحقيق الميزة التنافسية لمشاريع التكنولوجيا والابتكار".

من ناحية إحصائية، فإنه يتم اختبار الفرضية العدمية (H_0) التي تفترض عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، مقابل الفرضية البديلة (H_1) التي تفترض وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، ويتم الحكم على نتيجة الاختبار بناءاً على قيمة مستوى الدلالة المحسوبة للاختبار (Sig)، كما يلي:

- في حال كانت قيمة (**Sig**) أقل من مستوى 0.05، يتم رفض الفرضية العدمية والتوصل لصحة الفرضية البديلة، ويقال عندها أن الاختبار معنوي، ويعني ذلك وجود علاقة حقيقية وذات دلالة إحصائية.

- في حال كانت قيمة (Sig) أعلى من 0.05، يتم قبول الفرضية العدمية، ويعني ذلك عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

وفيما يلي نتائج اختبار الفرضية الرئيسة الأولى والفرضيات الفرعية التابعة لها للتحقق من وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة (**التعرف على المخاطر، تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، التحكم في المخاطر، المراقبة والمتابعة الدورية**) والمتغير التابع المتمثل في " **تحقيق الميزة التنافسية** ".

أ. بالنسبة للفرضية الفرعية الأولى:

"يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجية التعرف على المخاطر وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية ".

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام نموذج الانحدار للتعرف على تأثير استراتيجية التعرف على المخاطر و وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي، والنتائج كما في **جدول (7.5)** تبين أن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.564) والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000مما يدلل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية التعرف على المخاطر و وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية "، وتبين أن معامل التحديد يساوي (0.318) وهذا يعني أن ما نسبته (31.8 %) من التغيرات الحادثة في تحقيق الميزة التنافسية للمشاريع التكنولوجية والابتكارية يرجع إلى استراتيجية التعرف على المخاطر والنسبة المتبقية والتي تساوي(68.2 %) ترجع إلى عوامل أخرى، وتبين أيضاً أن قيمة تحليل تباين الانحدار F تساوي 18.634 والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهذا يدلل على وجود أثر ذو دلالة احصائية

لاستراتيجية التعرف على المخاطر وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي، وأن نموذج الانحدار المقدر جيد وصالح للتنبؤ.

من خلال النتائج أعلاه يمكن القول بأن استراتيجية التعرف على المخاطر تعتبر حجر الأساس في استكشاف مختلف المخاطر التي من الممكن أن تواجه المركز، وأن الأخذ بعين الاعتبار احتمال حدوثها وتسببها في خسائر محتملة مستقبلا يمثل عامل وقاية ويجعل انتباه لرائد الأعمال تجاه الخطر الذي تم التعرف عليه، ومن ثم يبني على ذلك كافة الخطوات اللازمة لإدارة هذه الخطر وصولاً إلى اتخاذ القرار المناسب بأقل الخسائر وأكبر قدر ممكن من الربح،

ومما سبق **يثبت صحة الفرضية الفرعية** بأن استراتيجية التعرف على المخاطر تؤثر تأثيراً ذو دلالة إحصائية على تحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي.

جدول رقم (22): نتائج نموذج الانحدار.

معالم وإحصائيات النموذج						
معالم النموذج	مقدرات النموذج	الخطأ المعياري Std error	قيمة الاختبار (T)	القيمة الاحتمالية (Sig.)	المؤشرات الاحصائية	
المقدار الثابت	2.645	1.289	2.052	0.047	معامل الارتباط *R*	0.564

ميل خط الانحدار	0.719	0.167	4.317	0.000	معامل التحديد R^2	0.318
					قيمة اختبار F	**18.634**

*النموذج المقدر غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ب. بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية:

"يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجية تقييم المخاطر وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية ".

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام نموذج الانحدار للتعرف على تأثير استراتيجية تقييم المخاطر و وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي، والنتائج كما في جدول (23) تبين أن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.481) والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 مما يدلل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية تقييم المخاطر و وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية "، وتبين أن معامل التحديد يساوي (0.231) وهذا يعني أن ما نسبته (23.1 %) من التغيرات الحادثة في تحقيق الميزة التنافسية للمشاريع التكنولوجية والابتكارية يرجع إلى استراتيجية تقييم المخاطر والنسبة المتبقية والتي تساوي(76.9 %) ترجع إلى عوامل أخرى، وتبين أيضاً أن قيمة تحليل تباين الانحدار F تساوي 12.037 والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهذا يدلل على وجود أثر ذو دلالة احصائية لاستراتيجية تقييم المخاطر وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي، وأن نموذج الانحدار المقدر جيد وصالح للتنبؤ.

من المهم جداً لمدراء المشاريع الابتكارية توقع مدى قوة تأثير واحتمال حدوث المخاطر المتنوعة والتي من الممكن أن تسبب خسارات أو ضياع فرص كان من الممكن الاستفادة منها في حال تم الانتباه والاستعداد لمواجهتها، وبالتالي فإن استراتيجية تقييم المخاطر من حيث احتمال الحدوث وقوة التأثير تعد ذات تأثير مهم في عملية اتخاذ القرار النهائي في الخطوة التالية (التحكم في المخاطر) والتي ستؤدي كخطوة مهمة ولا غنى عنها إلى التأثير على تحقيق الميزة التنافسية.

ومما سبق **يثبت صحة الفرضية الفرعية** بأن استراتيجية تقييم المخاطر تؤثر تأثيراً ذو دلالة إحصائية على تحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي.

جدول رقم (23): نتائج نموذج الانحدار.

معالم وإحصائيات النموذج						
معالم النموذج	**مقدرات النموذج**	**الخطأ المعياري Std error**	**قيمة الاختبار (T)**	**القيمة الاحتمالية (Sig.)**	**المؤشرات الاحصائية**	
المقدار الثابت	5.033	0.919	5.477	0.000	معامل الارتباط R	0.481
ميل خط الانحدار	0.454	0.131	3.469	0.001	معامل التحديد R^2	0.231
					قيمة اختبار F	**12.037**

*النموذج المقدر غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ج. بالنسبة للفرضية الفرعية الثالثة:

"يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجية التحكم في المخاطر وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية ".

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام نموذج الانحدار للتعرف على تأثير استراتيجية التحكم في المخاطر و وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي، والنتائج كما في الجدول (24) تبين أن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.702) والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 مما يدلل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية التحكم في المخاطر و وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية "، وتبين أن معامل التحديد يساوي (0.492) وهذا يعني أن ما نسبته (49.2 %) من التغيرات الحادثة في تحقيق الميزة التنافسية للمشاريع التكنولوجية والابتكارية يرجع إلى استراتيجية التحكم في المخاطر والنسبة المتبقية والتي تساوي (50.8 %) ترجع إلى عوامل أخرى، وتبين أيضاً أن قيمة تحليل تباين الانحدار F تساوي 38.786 والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهذا يدلل على وجود أثر ذو دلالة احصائية لاستراتيجية التحكم في المخاطر وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي، وأن نموذج الانحدار المقدر جيد وصالح للتنبؤ.

من الواضح من خلال الفقرة السابقة مدى الأثر الذي تسببه استراتيجية التحكم في المخاطر على تحقيق الميزة التنافسية، وذلك يرجع إلى أن القرار النهائي الذي يتم اتخاذه كخطوة رابعة في مواجهة الأخطار سيؤثر بشكل كبير جداً على أداء المؤسسة وبالتالي تأثيره على تحقق الميزة التنافسية على مشاريع التكنولوجيا والابتكار.

ومما سبق **يثبت صحة الفرضية الفرعية** بأن استراتيجية التحكم في المخاطر تؤثر تأثيراً ذو دلالة إحصائية على تحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي.

جدول رقم (24) يوضح نتائج نموذج الانحدار.

معالم وإحصائيات النموذج						
معالم النموذج	**مقدرات النموذج**	**الخطأ المعياري Std error**	**قيمة الاختبار (T)**	**القيمة الاحتمالية (Sig.)**	**المؤشرات الاحصائية**	
المقدار الثابت	3.672	0.735	4.996	0.000	معامل الارتباط R	0.702
ميل خط الانحدار	0.625	0.100	6.228	0.001	معامل التحديد R^2	0.492
					قيمة اختبار F	**38.786**

*النموذج المقدر غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ج. بالنسبة للفرضية الفرعية الرابعة:

"يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجية" **المتابعة والمراقبة الدورية** وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية ".

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام نموذج الانحدار للتعرف على تأثير استراتيجية **المتابعة والمراقبة الدورية** و وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي، والنتائج كما في **الجدول التالي** تبين أن

قيمة معامل الارتباط تساوي (0.481) والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 مما يدلل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية **المتابعة والمراقبة الدورية** وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية "، وتبين أن معامل التحديد يساوي (0.232) وهذا يعني أن ما نسبته (23.2 %) من التغيرات الحادثة في تحقيق الميزة التنافسية للمشاريع التكنولوجية والابتكارية يرجع إلى استراتيجية **المتابعة والمراقبة الدورية** والنسبة المتبقية والتي تساوي(76.8 %) ترجع إلى عوامل أخرى، وتبين أيضاً أن قيمة تحليل تباين الانحدار F تساوي 12.063 والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهذا يدلل على وجود أثر ذو دلالة احصائية لاستراتيجية **المتابعة والمراقبة الدورية** وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي، وأن نموذج الانحدار المقدر جيد وصالح للتنبؤ.

بناءً على ما سبق، نجد أن أسلوب المتابعة والرقابة الدورية له تأثير واضح على تحقيق الميزة التنافسية، والأمر يعود إلى الدور الذي تلعبه الرقابة والمتابعة في تقويم أداء المركز وتصحيح أخطائها وضبط عملياتها بشكل دوري، وهو ما اتفق عليه المبحوثين خلال هذه الدراسة، ولهذا تعتبر الرقابة والمتابعة خطوة مهمة من خطوات إدارة المخاطر التي لا غنى عنها في تحقيق الميزة التنافسية المنشودة، والتي بها يتم تنفيذ الخطوات الأربع السابقة بشكل أفضل..

ومما سبق **يثبت صحة الفرضية الفرعية** بأن استراتيجية التحكم في المخاطر تؤثر تأثيراً ذو دلالة إحصائية على تحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي.

جدول رقم (25) يوضح نتائج نموذج الانحدار.

معالم وإحصائيات النموذج						
معالم النموذج	**مقدرات النموذج**	**الخطأ المعياري Std error**	**قيمة الاختبار (T)**	**القيمة الاحتمالية (Sig.)**	**المؤشرات الاحصائية**	
المقدار الثابت	5.391	0.817	6.599	0.000	معامل الارتباط R	0.481
ميل خط الانحدار	0.385	0.111	3.473	0.001	معامل التحديد R^2	0.232
					قيمة اختبار F	**12.063**

*النموذج المقدر غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

النموذج النهائي:

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد باستخدام طريقة Stepwise للتعرف على تأثير إدارة المخاطر لدى مدراء المشاريع التكنولوجية والابتكارية على تحقيق الميزة التنافسية.

والنتائج كما في الجدول التالي تبين أن العوامل المؤثرة من إدارة المخاطر على الميزة التنافسية هم كلاً من: **التعرف على المخاطر** حيث كانت القيمة الاحتمالية للمتغير تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير إلى أثر إيجابي للتعرف على المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية، وكذلك بالمثل لمتغير التحكم في المخاطر حيث كان القيمة الاحتمالية للمتغير تساوي (0.045) وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير إلى أثر إيجابي للتحكم في المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية، وتبين أن معامل التحديد بشكل عام يساوي (0.542) وهذا يعني أن ما نسبته 54.2 % من التغيرات الحادثة في تحقيق الميزة التنافسية للمشاريع التكنولوجية والابتكارية ترجع إلى التعرف على المخاطر والتحكم في المخاطر والنسبة المتبقية والتي تساوي

45.8 % ترجع إلى عوامل أخرى، وتبين أيضاً أن قيمة تحليل تباين الانحدار F تساوي (23.115) والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهذا يدلل على وجود أثر ذو دلالة احصائية لمتغيري التعرف على المخاطر والتحكم في المخاطر على تحقيق الميزة التنافسية للمشاريع التكنولوجية والابتكارية، وأن النموذج الانحدار المقدر جيد وصالح للتنبؤ.

مما سبق يمكن استنتاج أن كلاً من: التعرف على المخاطر والتحكم في المخاطر يمثلان أهم خطوات إدارة المخاطر بالنسبة للمبحوثين، فالتعرف على المخاطر يمثل حجر الأساس في وضع قائمة أو كشف بالمخاطر التي يلزم مواجهتها في عملية إدارة المخاطر، ويتجاوز هذا الاهتمام الخطوات الثلاث؛ تحليل المخاطر، وتقييم المخاطر، والمتابعة والمراقبة الدورية، نظراً لكون المخاطر التي تواجه المشاريع التكنولوجية والابتكارية ليست بالتعقيد الذي يحتاج إلى دراسة معمقة وتحليل دقيق، أو يمكن القول بأن عدم دراية المبحوثين في جوانب تحليل المخاطر وتقييمها وكذلك المتابعة والمراقبة الدورية يجعل من النتائج تظهر تأثيراً أكبر لخطوتي التعرف على المخاطر، والتحكم في المخاطر، ويمكن تعزيز ما سبق بالقول بأن القرار النهائي المتخذ في الطريقة التي يتم فيها التحكم في المخاطر يمثل الامتحان الأكبر أمام مدير المشروع والذي من خلاله إما أن يختار القرار الصحيح فيعزز من مكانة مشروعه، أو اتخاذ القرار الخاطئ وبالتالي من المتوقع أن يضع مكانة مشروعه التنافسية في السوق.

ومما سبق **يثبت صحة الفرضية** بأن إدارة المخاطر تؤثر تأثيراً ذو دلالة إحصائية على تحقيق الميزة التنافسية للمشاريع التكنولوجية والابتكارية.

جدول رقم (26) تحقيق الميزة التنافسية= 1.986 0.500+ التعرف على المخاطر+ 0.338 التحكم في المخاطر

معالم وإحصائيات النموذج						
معالم النموذج	**مقدرات النموذج**	**الخطأ المعياري Std error**	**قيمة الاختبار (T)**	**القيمة الاحتمالية (Sig.)**	**المؤشرات الاحصائية**	
المقدار الثابت	1.986	1.079	1.839	0.073	معامل الارتباط R	0.736
التعرف على المخاطر	0.500	0.114	4.375	0.000	معامل التحديد R^2	0.542
التحكم في المخاطر	0.338	0.163	2.067	0.045	قيمة اختبار F	23.115
					القيمة الاحتمالية (.Sig)	**0.000**

ب. بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية:

"يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجية تحليل المخاطر وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية ".

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام نموذج الانحدار للتعرف على تأثير استراتيجية تحليل المخاطر و وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي، والنتائج كما في **الجدول التالي** يتبين أن قيمة معامل

الارتباط تساوي (0.554) والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000مما يدلل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية تحليل المخاطر و وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية "، وتبين أن معامل التحديد يساوي (0.306) وهذا يعني أن ما نسبته (31.8 %) من التغيرات الحادثة في تحقيق الميزة التنافسية للمشاريع التكنولوجية والابتكارية يرجع إلى استراتيجية تحليل المخاطر والنسبة المتبقية والتي تساوي(69.4 %) ترجع إلى عوامل أخرى، وتبين أيضاً أن قيمة تحليل تباين الانحدار F تساوي 17.668 والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهذا يدلل على وجود أثر ذو دلالة احصائية لاستراتيجية تحليل المخاطر وتحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي، وأن نموذج الانحدار المقدر جيد وصالح للتنبؤ.

وتعتبر استراتيجية تحليل المخاطر أحد أهم المهارات التي يتم البناء عليها في عملية إدارة المخاطر، وتعتبر الخطوة الثانية ضمن خطواتها، وأن القيام بهذه الخطوة بشكلٍ سليمٍ يؤدي إلى تركيزٍ أكبرٍ وتوصي أدقٍّ للمخاطر، ويضيق الاحتمالات على أنواع محددة من المخاطر التي من الممكن أن تحدث، وبالتالي سيؤثر ذلك على تحقيق الميزة التنافسية للمنشأة بعد تحليل كافة الأنشطة المرتبطة بالتهديدات والفرص.

ومما سبق **يثبت صحة الفرضية الفرعية** بأن استراتيجية تحليل المخاطر تؤثر تأثيراً ذو دلالة إحصائية على تحقيق الميزة التنافسية في المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي.

جدول رقم (27) يوضح نتائج نموذج الانحدار.

معالم وإحصائيات النموذج						
معالم النموذج	**مقدرات النموذج**	**الخطأ المعياري Std error**	**قيمة الاختبار (T)**	**القيمة الاحتمالية (Sig.)**	**المؤشرات الاحصائية**	
المقدار الثابت	3.758	1.061	3.543	0.001	معامل الارتباط R	0.554
ميل خط الانحدار	0.603	0.143	4.203	0.000	معامل التحديد R^2	0.306
					قيمة اختبار F	**17.668**

*النموذج المقدر غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

2. بالنسبة للفرضية الرئيسية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أثر إدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لدى أصحاب مشاريع التكنولوجيا والابتكار تعزى للمتغيرات الشخصية: (الجنس –المؤهل العلمي - المسمى الوظيفي - سنوات الخبرة في مجال العمل الحالي)

وينبثق عن تلك الفرضية أربع فرضيات وهي كالتالي:

1. **الفرضية الأولى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أثر تطبيق استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر على مشاريع التكنولوجيا والابتكار في تحقيق الميزة التنافسية تعزى لمتغير الجنس.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار (Independent Samples T Test) من النتائج الموضحة في **جدول أدناه** تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار t للعينتين المستقلتين لكل مجال من المجالات المتعلقة أثر إدارة المخاطر لدى مدراء المشاريع التكنولوجية في تحقيق الميزة التنافسية أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة t المحسوبة لجميع مجالات الدراسة أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أثر إدارة المخاطر لدى مدراء المشاريع التكنولوجية و الابتكارية في تحقيق الميزة التنافسية يعزى لمتغير الجنس.

جدول (28) يوضح نتائج اختبار T - لعينتين مستقلتين " وفقا لمتغير " الجنس"

المجال	ذكر n=216		أنثى n=42		قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية .Sig
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعرف على المخاطر	7.63	0.997	7.81	1.106	0.505	0.616
تحليل المخاطر	7.27	1.134	7.39	1.391	0.266	0.792
تقييم المخاطر	6.87	1.421	6.95	1.290	0.153	0.879
التحكم في المخاطر	7.21	1.403	7.07	1.657	0.272	0.787
المراقبة والمتابعة الدورية	7.01	1.607	7.73	1.611	1.279	0.208
الميزة التنافسية	8.15	0.961	8.20	2.028	0.116	0.909

*الفروق بين المتوسطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

*القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96.

يمكن التعليق على النتيجة السابقة بأن كلا الجنسين يمتلكان نفس الدرجة من الوعي تجاه استراتيجية إدارة المخاطر، علماً بأن خاصية القدرة على التعامل مع المخاطر المدروسة يعتبر أولى خصائص المشروع الابتكاري والتي تم ذكرها سابقاً من هذا البحث، وحيث إن المشاريع التكنولوجية والابتكارية تمثل مجالاً مناسباً لأصحاب الطموحات والابتكارات دون تمييز من حيث كونهم ذكوراً أو إناثاً، وكذلك تشجع الإناث للمشاركة بفاعلية ضمن المشاريع التكنولوجية والابتكارية بصورة متقدمة هذا يبرهن على أن القدرات الذهنية والاستراتيجية للأفراد لا تعتمد على الجنس، بل تعتمد على القدرات الفردية والتعليم والتجربة.

2. **الفرضية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أثر تطبيق استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر على مشاريع التكنولوجيا والابتكار في تحقيق الميزة التنافسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار (**One Way Anova**) من النتائج الموضحة في **الجدول أدناه** تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبارF لعدة عينات مستقلة لكل مجال من المجالات المتعلقة أثر إدارة المخاطر على المشاريع التكنولوجية والابتكارية في تحقيق الميزة التنافسية أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة F المحسوبة لجميع مجالات الدراسة أقل من قيمة F الجدولية والتي تساوي (3.23)،

مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أثر إدارة المخاطر لدى مدراء المشاريع التكنولوجية والابتكارية في تحقيق الميزة التنافسية يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (29): نتائج اختبار f – لعدة عينات مستقلة " وفقا لمتغير " المؤهل العلمي"

المجال	المتوسطات			قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية Sig.
	دبلوم n/18	بكالوريوس n=168	ماجستير فأعلى N=72		
التعرف على المخاطر	7.85	7.63	7.71	0.121	0.886
تحليل المخاطر	7.46	7.21	7.63	0.354	0.704
تقييم المخاطر	7.07	6.79	7.23	0.311	0.734
التحكم في المخاطر	7.90	7.04	7.13	0.872	0.426
المراقبة والمتابعة الدورية	7.64	7.07	7.36	0.332	0.720
الميزة التنافسية	8.63	8.09	8.07	0.454	0.639

*الفروق بين المتوسطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

*قيمة f الجدولية عند درجة حرية 2، 39 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.23.

يتضح من النتائج السابقة أن عينة العاملين في المركز بمختلف مؤهلاتهم العلمية لديهم نفس الاستجابة تجاه إدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية، ويرجع السبب إلى أن معظم المبحوثين هم من حملة البكالوريوس (65 %) وبالتالي فإن درجة استجابتهم بأثر إدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية متشابهة لديهم، كما أن الشغل الشاغل من وجهة نظرهم للحفاظ على استمرار عمل المشروعات التكنولوجية والابتكارية هو أن يهتموا بمجال إدارة المخاطر بسبب الظروف المتقلبة والمضطربة في السوق والتي تهدد بعض المشاريع القائمة دون تخصيص لأصحاب مؤهل علمي محدد دون غيره.

3. **الفرضية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أثر تطبيق استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر على مشاريع التكنولوجيا والابتكار في تحقيق الميزة التنافسية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار (**One Way Anova**) من النتائج الموضحة في **الجدول التالي** تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار F لعدة عينات مستقلة لكل مجال من المجالات المتعلقة أثر إدارة المخاطر على المشاريع التكنولوجية والابتكارية في تحقيق الميزة التنافسية أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة F المحسوبة لجميع مجالات الدراسة أقل من قيمة F الجدولية والتي تساوي (2.85)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أثر إدارة المخاطر لدى مدراء المشاريع التكنولوجية والابتكارية في تحقيق الميزة التنافسية يعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

جدول (30): نتائج اختبار f – لعدة عينات مستقلة " وفقا لمتغير " المسمى الوظيفي"

المجال	المتوسطات				قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية Sig.
	مدير n/24	مساعد مدير n=18	رئيس قسم N=36	مهندس N=72		
التعرف على المخاطر	8.12	7.55	7.85	7.45	0.689	0.565
تحليل المخاطر	7.53	7.12	7.37	7.82	0.595	0.622
تقييم المخاطر	6.82	6.88	7.00	6.88	0.014	0.998
التحكم في المخاطر	7.22	7.09	7.60	7.08	0.167	0.918
المراقبة والمتابعة الدورية	7.00	7.16	7.33	7.50	0.102	0.959
الميزة التنافسية	8.42	7.96	8.87	8.08	0.793	0.505

الفروق بين المتوسطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

قيمة f الجدولية عند درجة حرية 2، 39 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.85.

يتضح من النتائج السابقة أن عينة العاملين في المركز بمختلف مسمياتهم الوظيفية لديهم نفس الاستجابة تجاه إدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية، ويرجع السبب إلى أن معظم المبحوثين هم من أصحاب التخصصات العلمية الهندسية العاملين في المركز (28 %) والتي تعتبر الأساس في مجال ريادة الأعمال كونها أقرب التخصصات إلى الواقع التطبيقي، بحيث ستكون لهم نفس الاستجابة تجاه إدارة المخاطر وتأثيرها على تحقيق الميزة التنافسية، وكما أشرنا في المتغيرات الشخصية السابقة أن إدارة المخاطر تتعلق بكافة المشاريع مهما تنوعات خصائصها أو خصائص القائمين عليها.

4. **الفرضية الرابعة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أثر تطبيق استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر على مشاريع التكنولوجيا والابتكار في تحقيق الميزة التنافسية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار (Independent Samples T Test) من النتائج الموضحة في **الجدول أدناه** تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار t للعينتين المستقلتين لكل مجال من المجالات المتعلقة أثر إدارة المخاطر لدى مدراء المشاريع التكنولوجية في تحقيق الميزة التنافسية أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة t المحسوبة لجميع مجالات الدراسة أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أثر إدارة المخاطر لدى مدراء المشاريع التكنولوجية و الابتكارية في تحقيق الميزة التنافسية يعزى لمتغير سنوات الخدمة.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن جميع المبحوثين قد بدأوا نشاطاتهم في مجال ريادة المشاريع التكنولوجية قبل مدة تزيد عن العام، أي أن لديهم من الخبرة ما تكفي لتظهر استجابتهم متفقة على تأثير إدارة المخاطر في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريعهم بعدما مروا بتجارب عملية أثبتت ما توصلوا إليه بعد خبرة تزيد عن العام حافظوا خلالها على استمرار نشاطهم.

مما سبق **يثبت عدم صحة الفرضية الفرعية** بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أثر إدارة المخاطر لدى أصحاب المشاريع التكنولوجية والابتكارية في تحقيق الميزة التنافسية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

جدول (31) يوضح نتائج اختبار T - لعينتين مستقلتين " وفقا لمتغير " سنوات الخدمة"

المجال	من عام إلى أقل من خمس سنوات n=102		5 سنوات فأكثر n=156		قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية Sig.
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التعرف على المخاطر	7.29	1.199	7.87	0.871	1.791	0.081
تحليل المخاطر	7.19	1.056	7.36	1.266	0.443	0.660
تقييم المخاطر	6.97	1.442	6.85	1.363	0.267	0.791
التحكم في المخاطر	7.06	1.845	7.24	1.248	0.371	0.712
المراقبة والمتابعة الدورية	7.18	1.847	7.20	1.531	0.044	0.965
الميزة التنافسية	7.94	1.806	8.27	0.970	0.792	0.433

*الفروق بين المتوسطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

*القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96.

4. النتائج والتوصيات

1.4. النتائج

خلص البحث لمجموعة من النتائج، وهي كما يلي:

1. يمتلك المبحوثين من مدراء مشاريع التكنولوجيا والابتكار في مركز الملك عبد الله المالي– الرياض استراتيجيات متقدمة في عملية إدارة المخاطر بشكل ملحوظ والتي ساهمت في تحقيق الميزة التنافسية لمشاريعهم الابتكارية.
2. أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ **0.05**) بين متغيرات المخاطر مجتمعة لدى مدراء المشاريع التكنولوجية والابتكارية على تحقيق الميزة التنافسية لمشاريعهم، وذلك يعود لطبيعة العلاقة الوثيقة بين كلٍ منهما، وقد أكد ذلك عدة دراسات سابقة.
3. أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ **0.05**) بين متغير التعرف على المخاطر على تحقيق الميزة التنافسية لدى المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي.

4. أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ **0.05**) بين متغير تحليل المخاطر على تحقيق الميزة التنافسية لدى المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي.

5. أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ **0.05**) بين متغير تقييم المخاطر على تحقيق الميزة التنافسية لدى المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي.

6. أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ **0.05**) لمتغير التحكم في المخاطر على تحقيق الميزة التنافسية لدى المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي.

7. أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ **0.05**) لمتغير المراقبة والمتابعة للمخاطر على تحقيق الميزة التنافسية لدى المشاريع التكنولوجية والابتكارية في مركز الملك عبد الله المالي.

8. الميزة التنافسية (المتغير التابع) يتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية بالمتغيرين المستقلين (التعرف على المخاطر والتحكم في المخاطر)، حيث أن نسبة 54.2 % من الأثر الحاصل على تحقيق الميزة التنافسية (المتغير التابع) يكون بسبب متغيري التعرف على المخاطر والتحكم في المخاطر، وقد تم تفسير ذلك من خلال اختبار الانحدار المتعدد باستخدام طريقة Stepwise والنسبة المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى.

9. أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ **0.05**) بين متغيرات استجابة المبحوثين حول أثر إدارة المخاطر لدى أصحاب المشاريع التكنولوجية في تحقيق الميزة التنافسية تعزى للمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، التخصص العلمي.

2.4. التوصيات

بعد اطلاع الباحثين على مختلف الدراسات والكتب والمقالات التي تتحدث عن المخاطر وإدارتها وكذلك عن الميزة التنافسية، وبعد إجراءاته للجانب التطبيقي ومقابلة المبحوثين؛ فقد وجد الباحثون أن هناك حاجة ماسة إلى تدعيم وتعزيز مهارة إدارة المخاطر وإدراك مفهوم الميزة التنافسية، وبالتالي يرى الباحث من خلال هذه الدراسة تقديم العديد من التوصيات، وهي:

1. ضرورة إعطاء أولوية لوضع استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر من قبل مدراء المشاريع الابتكارية والتكنولوجية، لأن الظروف العالمية لا يؤمن جانبها حسب ما يلاحظه الباحثون، وأن وجود المخاطر المحدقة بالمشاريع الابتكارية يظل قائماً.

2. تعزيز مهارة إدارة المخاطر لدى أصحاب المشاريع الابتكارية من خلال توفير عنصر التدريب في مجال إدارة المخاطر وفي المجالات الإدارية والمالية تحسن من أدائهم وتعمل على تطويره، والاهتمام بمجال التسويق والترويج مع التركيز على جانب الميزة التنافسية، وكيفية امتلاك واحدة أو أكثر للمشروع.

3. ضمن الخطط والاستراتيجيات التنفيذية للمشاريع التكنولوجية والابتكار، يجب أن تكون إدارة المخاطر عملية متكاملة عبر جميع المراحل، من التخطيط إلى التنفيذ والمتابعة.

4. القيام بتطبيق تحليل المخاطر في مرحلة مبكرة من المشروع لتحديد المخاطر المحتملة وتقديم الحلول المناسبة قبل أن تتفاقم.

5. القيام بتعيين فريق متخصص في إدارة المخاطر لضمان تنفيذ إجراءات ملائمة ومتابعة دورية.

6. الاستفادة من تقنيات مثل تحليل العوامل النفسية وتحليل PERT لتقدير الجداول الزمنية وتحليل مخاطر الأثر الكبير.

7. نشر ثقافة تشجيع الابتكار والاستجابة للتحديات والمخاطر دون خوف، مما يسهم في تحقيق المزيد من الإبداع.

5. المـراجــع

1.5. المراجع العربية

1. عبد الرؤوف، حجاج. (2007). الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية: مصادرها ودور الإبداع التكنولوجي في تنميتها- دراسة ميدانية في شركة روائح الورود لصناعة العطور بالوادي. مذكرة لنيل درجة الماجستير. جامعة 20 أوت 55 بسكيكدة، الجزائر.
2. أبو حجير، طارق. (2014 م). القيادة الاستراتيجية ودورها في إدارة المخاطر والأزمات – دراسة تطبيقية على المؤسسات الحكومية المصرية. رسالة دكتوراه. جامعة قناة السويس، مصر.
3. سيد، شوقي. (1999 م) الأصول العلمية والعملية للخطر والتأمين. ط 3. القاهرة: جامعة القاهرة.
4. عبد الغفور، صالح. (2015 م) متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في جامعات قطاع غزة. رسالة ماجستير. فلسطين: أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا بغزة.
5. عتوم، محمد فوزي. (2009). رسالة المنظمة وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية: على قطاع صناعة الأدوية الأردني (Doctoral dissertation، جامعة الشرق الأوسط).
6. حجاج، عبد الرؤف. (2007). الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية: مصادرها و دور الابداع التكنولوجي في تنميتها دراسة ميدانية في شركة روائح الورود لصناعة العطور بالوادي: دراسة ميدانية في شركة روائح الورود لصناعة العطور بالوادي (Doctoral dissertation، Université du 20 Août 1955 de Skikda).
7. الفيومي، أحمد. (2010). أثر الأصول غير الملموسة في تحقيق الميزة التنافسية في ظل تبني معايير إدارة الجودة الشاملة (Doctoral dissertation، جامعة الشرق الاوسط).
8. المري، ياسر بن سالم؛ حمزاوي، محمد سيد مشرف. (2013). ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية (Doctoral dissertation).
9. بخيت المدرع؛ س.، سفر. (2019). تقويم إدارة مخاطر الموارد البشرية بالجامعات السعودية وفقا لمعيار المنظمة الدولية للمعايير لإدارة الخطر :(ISO 31000: 2018) دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والأهلية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، *35*(5)، 52-103.
10. عبد الرؤوف، حجاج. (2007). الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية: مصادرها ودور الإبداع التكنولوجي في تنميتها- دراسة ميدانية في شركة روائح الورود لصناعة العطور بالوادي. مذكرة لنيل درجة الماجستير. جامعة 20 أوت 55 بسكيكدة، الجزائر.
11. قدو، رسلي، ومشعل، أحمد. (2007). تمهيد حول إدارة المخاطر من منظور اقتصادي (حالة توضيحية). تاريخ الاطلاع: 02 مايو 2023 م، الموقع: موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي http://iefpedia.com.
12. لطيفة، عبدلي. (2012 م) دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة: سعيدة. مذكرة لنيل درجة الماجستير. جامعة أبي بكر بلقايد، SCIS مؤسسة الاسمنت ومشتقاته الجزائر.
13. العمري، شريف، وعطا، محمد. (2012م). الأصول العلمية والعملية للخطر والتأمين. ط 1 السعودية: جامعة الملك سعود.

14. يوسف، عبد الستار حسين. (2007) تقدير المخاطرة في ظل تحليل SWOT المؤسسات الصناعية: دراسة تحليلية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع في إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة، الأردن: جامعة الزيتونة الأردنية.
15. الأغا، إحسان (1997 م) البحث التربوي: عناصره، مناهجه، أدواته. ط 2، فلسطين: مطبعة مقداد.
16. أسامة، ربيع. (2007). التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS – الجزء الأول. ط 2 (المجلد ط2). مصر: كلية التجارة - جامعة المنوفية.
17. عبد الرحمن عبيدات، عبد الحق ذوقان، وكايد عدس. (2001). البحث العلمي- مفهومه وأدواته. عمان-الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
18. زياد الجرجاوي. (2010). القواعد المنهجية لبناء الاستبيان (المجلد ط2). فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.
19. محمد حسن السيد. (2006). الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS. السعودية: كلية التربية - جامعة الملك سعود.

2.5. المراجع الأجنبية:

1. Chowdhury, M. M. H. (2011). Ethical issues as competitive advantage for bank management. Humanomics, 27 (2), 109–120.
2. Elahi, E. (2013). Risk management: the next source of competitive advantage. Foresight, 15(2), 117-131.
3. Khandekar, A., & Sharma, A. (2005). Managing human resource capabilities for sustainable competitive advantage: An empirical analysis from Indian global organizations. *Education+ Training*, *47*(8/9), 628-639.
4. Baccarini, D., Salm, G., & Love, P. E. (2004). Management of risks in information technology projects. *Industrial management & data systems*, *104*(4), 286-295.
5. Berg, H. (2010). Risk Management: Procedures, Methods and Experiences. RT&A, 2(17), 79 95.
6. Baccarini, D., Salm, G., & Love, P. (2004). Management of risks in information technology projects. Industrial Management & Data Systems, 104(4), 286-295.

جميع الحقوق محفوظة © 2023، الباحث/ عبد الرحمن غرمان العمري، الباحث/ عبد الله عيسى العيسى، الباحثة/ نورة عبد العزيز السليم، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي (CC BY NC)

Doi: https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v5.53.9